منتدى المرأة العالمي
دبي 16.
لنبتكر!
23-24 فبراير 2016

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

البيان
www.albayan.ae

الخميس
العدد 13035

16 جمادى الأولى 1437 هـ
25 فبراير 2016م

منتدى المرأة.. مثابرة وتميز ومستقبل

«فخورة جداً بفريق عملي..أؤمن دائماً أن التميز وراءه جهد جماعي وروح الفريق». كلمات في تغريدة لحرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة. وفي تغريدة أخرى أعربت سموها عن فخرها بإنجازات المرأة الإماراتية وإسهاماتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن إلهامها الأجيال المقبلة من النساء ليشاركن بفاعلية من أجل بناء الوطن قائلة:«المرأة الإماراتية نموذج رائع للعالم في الإنجاز والمثابرة.. فخورة بمشاركتهن وعكس الصورة المشرفة للمرأة الإماراتية في مختلف القطاعات»، لتعكس التغريدتان ختام فعاليات «منتدى المرأة العالمي» الذي نظمته مؤسسة دبي للمرأة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على مدار يوميه، بما تضمنه من فعاليات أكدت تبوؤ المرأة الإماراتية مكانتها بما تستحقه من قيمة وتقدير بين نظيراتها حول العالم.

وفي كلمتها الختامية بالمناسبة، شكرت شمسة صالح، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم

■ منال بنت محمد: المرأة الإماراتية نموذج رائع للعالم

■ الفعاليات عكست حرص القيادة على تعزيز مكانة المرأة

نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على رعايته الكريمة للمنتدى، وقالت: «أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على رعايته الكريمة لهذا الحدث، ومتابعته الحثيثة لمختلف المبادرات والفعاليات المهمة التي تهدف إلى تعزيز مكانة المرأة ودورها في مجتمع دولة الإمارات، حيث عكست فعاليات المنتدى حرص قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على رفع مكانة المرأة الإماراتية، كما يمثل طابع وهوية دولة الإمارات وشعبها بشكل إيجابي على الصعيد العالمي، فضلاً عن ذلك، يتماشى هذا المنتدى مع استراتيجية دولة الإمارات التي تقوم على تمكين المجتمعات من خلال تعزيز دور المرأة، إلى جانب دعم سموه لرؤية دبي لتكون مركزاً للمؤتمرات الدولية، مثمنة جهود حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، في دعم مسيرة المرأة الإماراتية الشابة ومساندتها لقضايا المرأة كافة إلى جانب مبادرتها الإنسانية الخلاقة.

دبي - البيان

منال بنت محمد: أؤمن أن التميز وراءه جهد جماعي وروح الفريق

منتدى المرأة العالمي يختتم فعاليات الابتكار

دبي- رشا عبد المنعم

اختتمت أمس فعاليات «منتدى المرأة العالمي.. دبي 2016 لنبتكر» الذي نظمته مؤسسة دبي للمرأة تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، ورئاسة حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين رئيسة مؤسسة دبي للمرأة.

تغريدات

وشكرت حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، عبر صفحتيها الرسميتين على موقعي التواصل «تويتر»، «إنستغرام» فريق عمل منتدى المرأة العالمي، قائلة: «فخورة جداً بفريق عملي.. أؤمن دائماً بأن التميز وراءه جهد جماعي وروح الفريق». وفي تغريدة أخرى أعربت سموها عن فخرها بإنجازات المرأة الإماراتية وإسهاماتها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن إلهامها الأجيال المقبلة من النساء ليشاركن بفاعلية من أجل بناء الوطن قائلة: «المرأة الإماراتية نموذج رائع للعالم في الإنجاز والمثابرة.. فخورة بمشاركتهن وعكس الصورة المشرفة للمرأة الإماراتية في مختلف القطاعات».

وفي كلمة ختامية بالمناسبة، شكرت شمسة صالح، المدير التنفيذي لمؤسسة دبي للمرأة، صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، على رعايته الكريمة للمنتدى، وقالت: أتوجه بجزيل الشكر والتقدير لسيدي صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد على رعايته الكريمة لهذا الحدث، ومتابعته الحثيثة لمختلف المبادرات والفعاليات الهامة التي تهدف إلى تعزيز مكانة المرأة ودورها في مجتمع دولة الإمارات، حيث عكست فعاليات المنتدى حرص قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على رفع مكانة المرأة الإماراتية، كما يمثل طابع وهوية دولة الإمارات وشعبها بشكل إيجابي على الصعيد العالمي، فضلاً عن ذلك، يتماشى هذا المنتدى مع استراتيجية دولة الإمارات التي تقوم على تمكين المجتمعات من خلال تعزيز دور المرأة، إلى جانب دعم سموه لرؤية دبي لتكون مركزاً للمؤتمرات الدولية. مثمنة جهود حرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم في دعم مسيرة المرأة الإماراتية الشابة ومساندتها لكافة قضايا المرأة إلى جانب مبادرتها الإنسانية الخلاقة.

إنجازات المرأة الإماراتية تلهم الأجيال المقبلة

في جلسة «العطاء أهمية ومهمة»

لبنى القاسمي: الإمارات أرض الأحلام والفرص والتسامح

دبي- البيان

ضمن فعاليات اليوم الثاني من المنتدى العالمي للمرأة ناقشت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة الدولة للتسامح منظومة العطاء وأبعادها الإنسانية والاجتماعية في جلسة حوارية بعنوان «العطاء أهمية ومهمة» أدارها مقدم البرامج في «بي بي سي نيوز» هنري بونسو.

استراتيجية المستقبل

وأكدت معاليها أن دولة الإمارات العربية المتحدة أصبحت في طليعة الدول المانحة للمساعدات حول العام بفضل قيادتها الرشيدة التي تعتمد العطاء ومساعدة الشعوب أولوية ضمن استراتيجيتها ورؤيتها للمستقبل، مشيرة إلى أن التسامح والعطاء هو جزء أصيل من قيم الشعب الإمارات الذي يحتضن ما يزيد على 200 جنسية تعيش وتعمل ضمن مجتمع واحد في تناغم ووئام تامين.

التجربة الإماراتية

وأكدت معاليها أن دولة الإمارات أصبحت اليوم نموذجاً ومثالاً يحتذى للتسامح وتعايش الشعوب لأنها تأسست على يد قيادة تحترم الجميع وتقبل الآخر وتقدر الجهود بعض النظر عن اللون أو العرق أو الدين، مشيرة إلى أن تجربة الإمارات في عالم المساعدات الإنسانية تخطت العطاءات المادية لتولى اهتماماً كبيراً ببرامج التنمية المستدامة للدول والشعوب الفقيرة، من خلال دعم برامج التعليم والصحة وغيرها من القطاعات الحيوية واللازمة لحياة الناس.

■ لبنى القاسمي ومقدم البرامج في «بي بي سي نيوز» هنري بونسو. | تصوير- زافير ويلسون

الأولى عالمياً

وأضافت معاليها: أن الإمارات احتلت المركز الأول عالمياً كأكبر مانح دولي للمساعدات الإنمائية الرسمية قياساً بإجمالي الدخل القومي للدولة، بإجمالي 173 مليار درهم في 44 عاماً، ومنذ تأسيس دولة الاتحاد.

ووجهت معالي الشيخة لبنى القاسمي الشكر في بداية حديثها لحرم سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، رئيسة مؤسسة دبي للمرأة، رئيسة منتدى المرأة العالمي في دبي على التنظيم الجيد للمنتدى الذي تستضيفه الإمارات في دبي للمرة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكذلك إلى فريق «مؤسسة دبي للمرأة» على المجهود الكبير الذي ساهم في خروج الحدث بالشكل المعروف عالمياً، معبرة عن سعادتها بالمشاركة ضمن الوفد الإماراتي في مؤتمر المرأة العالمي في دوفيل، فرنسا.

مساعدات حثيثة

وأشارت معالي القاسمي إلى التاريخ الطويل لعطاء دولة الإمارات، والذي سطر بداياته المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مع قيام الاتحاد بتأسيس «صندوق أبوظبي للتنمية» بهدف مساعدة الدول النامية على تحقيق التنمية، ليمتد هذا العطاء اليوم لمساعدة أشقائنا في سوريا واليمن، ومنذ انضمامها في العام 2009 إلى منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية، وتمكنت دولة الإمارات من التعاون مع المنظمات الحكومية والخاصة حول العالم، إلى أن قامت الدولة بتطوير برامج المساعدات الخارجية في العام 2013 لتتمكن من التخطيط السليم لمعرفة احتياجات الدول.

أولويات العطاء

وأكدت معالي وزيرة الدولة للتسامح أن المساعدات الإماراتية تتوجه بشكل خاص للمناطق النائية من العالم، حيث تكون تلك المناطق بحاجة ماسة إلى مشاريع توظف الشباب بدلاً من التكدس في المدينة، مؤكدة أن المساعدات الإماراتية تذهب إلى من يستحق في تلك المناطق، حيث يقدّر دخل الفرد فيها بأقل من 10 آلاف دولار سنوياً، مضيفة أن هناك العديد من المبادرات النوعية التي تستهدف توفير المياه النظيفة والتعليم والبنى التحتية حول العالم.

مبادرة التعليم

وأثنت معالي القاسمي على مبادرة «المنال» التي أطلقتها سمو الشيخة منال بنت محمد بن راشد آل مكتوم، والتي تهدف لتعليم الفتيات في البلاد الفقيرة، ونشر هذا الوعي بين حضور التجمع العالمي الكبير من خلال التطبيق الخاص الذي تم الكشف عنه خلال المنتدى، وهو ما يدل على تجذر العطاء في دولتنا المعطاءة وشعورنا جميعاً بضرورة تقديم الدعم للمحتاجين.

الوزيرة الإنسانة

وفي سؤال لمدير الجلسة حول مهمتها الجديدة، وأسلوب إدارتها للعمل وطريقة تعاملها مع موظفيها وفريقها قالت وزيرة الدولة للتسامح، إنها في كل منصب تتولى قيادته تبدأ باجتماع مع موظفيها وتخبرهم بأن المنصب الذي تتولاه اليوم غير دائم وأن هناك من سيأتي ضمن الموقع نفسه ليقود العمل، وأن القائد القوي هو الأكثر عطاءً وأكثرهم خدمة للناس، مشيرة إلى أن التعامل الجيد المفعم بالمودة هو الذي يمكث مهما تغيرت الوجوه والمناصب، مؤكدة حرصها على البدء في كل مهمة بوضع الأسس الرئيسة للعمل والتي تشمل بناء القدرات ودعم القطاعات وإعداد الاستراتيجيات وتقييم مؤشرات الأداء.

بناء الولاء

وخلال الجلسة، فاجأت معالي لبنى القاسمي الحضور بقصة «رادا»، المهندس التنفيذي لإحدى المنصات التكنولوجية التي كانت تديرها في أحد القطاعات، حيث توقفت المنصة عن العمل بينما كانت تدير مزايدات بمليارات الدولارات، بينما طلب المهندس المسؤول العودة إلى بلاده خلال أسبوع لرؤية أمه المريضة، فأمرت بسفره في اليوم نفسه، وبعد أسبوع عاد رادا إلى الإمارات ومكث أسبوعاً آخر، قبل أن تتوفى الأم، وأبدت له عن أسفها لسماع هذا الخبر لكنه كان راضياً وقال لها إنه ودعها قبل أن يغادر موطنه، ومن خلال القصة أكدت معاليها أهمية بناء الولاء للمؤسسات انطلاقاً من احترام الإنسان، مشيرة إلى أن العلاقات الإنسانية الطيبة تؤدي دائماً إلى التشجيع على التفاني في العمل والتسابق في الإنجاز.

إحداث تأثير اجتماعي مستدام يبدأ ببناء الثقة

دبي- البيان

أكد المشاركون في الجلسة الختامية لفعاليات منتدى المرأة العالمي والتي جاءت بعنوان «إحداث تأثير اجتماعي مستدام» على ضرورة اتخاذ إجراءات فعالة على مستوى العالم من أجل ضمان وصول المساعدات والمنح الخيرية إلى مستحقيها والحيلولة دون هدر ملايين الدولارات التي تنفقها المؤسسات الخيرية على مستوى العالم.

في البداية تحدث مدير الجلسة خالد العامري مستشهداً برأي لمايكل بورتر، رائد الاستراتيجيات الحديثة والاقتصاد التنافسي، أن معظم الأعمال الخيرية والمنح لا تصل إلى مستحقيها على مستوى العالم، ما يستلزم فرض شروط ولوائح لوصول المعونات إلى مستحقيها. وأشار إلى أن ملايين الدولارات من المساعدات الخيرية حول العالم تضيع هباءً دون الاستفادة منها ودون وصولها إلى الجهات والأفراد المستحقين.

وقال طارق القرق، الرئيس التنفيذي لمؤسسة دبي للعطاء إن المؤسسة بدأت العمل في العام 2007 وقدمت منذ لك الوقت مساعدات ومنح لمؤسسات العمل المدني حول العالم، وقامت بابتكار برامج خاصة للعطاء وذهبت إلى العديد من الدول، وقدمت ملايين الدولارات لأغراض نشر التعليم على مستوى العالم، خاصة المناطق الأقل حظاً، ولديها قصص نجاح عديدة في هذا الصدد.

وأضاف القرق أن المؤسسة لا تصدر أي شيكات لصالح مؤسسات إلا بعد التحقق من مصير المشروعات الخيرية التي تنفذها ومدى وصول العائد من تلك المشروعات إلى المستحقين بالفعل، مشيراً إلى أن المؤسسة أصبحت أكثر حرصاً في تقديم المعونات الخيرية تأكيداً لوصول المساعدات والمنح والبرامج الخاصة إلى المستحقين فعلاً.

وفي موضوع المنتدى ودور المؤسسة في دعم المرأة، قال القرق: «إننا في دبي للعطاء قمنا بابتكار أساليب حديثة وإعداد برامج خاصة من أجل تمكين المرأة وتحقيق العدالة بين الجنسين».

■ خلال جلسة «إحداث تأثير اجتماعي مستدام» | تصوير زافير ويلسون

الجلسة الختامية شددت على وصول المساعدات لمستحقيها

طارق القرق: «دبي للعطاء» تبتكر برامج خاصة لتمكين المرأة

■ «فلنخطُ نحو تعليم الفتيات» إحدى مبادرات منال بنت محمد الإنسانية

مكافحة الاتجار بالبشر

واتفقت مونيك فيلا، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة تومسون رويترز بالمملكة المتحدة مع ذات الرأي بأن المؤسسات الخيرية يجب أن تضع أموالها في الجهات المحتاجة للرعاية بالفعل، مشيرة إلى ضرورة توخي الحرص والدقة للحيلولة دون هدر الملايين من الدولارات التي تنفقها مؤسسات خيرية حول العالم لمنظمات المجتمع المدني والمحتاجين حول العالم.

وأضافت أن مؤسستها تقوم بعقد مؤتمر سنوي بعنوان «ثقوا بالمرأة» من أجل دعم حقوق المرأة ومكافحة الاتجار بالبشر، مشيرة إلى أن المؤسسة أصبح لديها الآن ست جهات حول العالم تعمل في هذا المشروع.

وقالت إنها بدأت في وضع برامج مشروطة لتحسين عملية التواصل مع الجهات التي تحتاج إلى مساعدات ومنح سواء عبر إنفاق الأموال أو عبر ابتكار برامج صحية وتعليمية خاصة للأطفال والنساء حول العالم أو من خلال وضع برامج تدريبية للصحافيين، ومساعدة منظمات العمل المدني والخيري.

قيم إنسانية

وقالت الدكتورة منال تريم، المدير التنفيذي وعضو مجلس إدارة مؤسسة نور دبي الخيرية، إن مؤسسة نور دبي تطلق مبادرات خيرية واسعة النطاق حول العالم بالمشاركة مع مؤسسات خيرية عالمية من أجل ابتكار برامج منح ومساعدات وخصوصاً في مجال مكافحة العمى وتطوير برامج لتطوير التعليم والتدريب.

تعاون أكبر

وقال هونج شنغ شيونغ، مؤسس ومدير تقنية المعلومات في شركة أوفتاليميك دوكس في نيوزيلندا، إن مؤسسته تسعى لتقديم برامج تتعامل مع مشاكل الحياة اليومية مثل مكافحة العمى والأمراض المزمنة، مشيراً إلى أن عدد الذين يعانون من العمى حول العالم يبلغ 8 ملايين شخص مما يستلزم تعاوناً أكبر بين المؤسسات العالمية لمكافحة العمى. وأضاف أن مسحاً أجرته المؤسسة أظهر أن 80% من الأطباء حول العالم ليس لديهم القدرة لعلاج العمى كما أن العديد من الأطباء لا يدركون كيفية استخدام أجهزة الفحص المبتكرة لعلاج العمى.

أصغر وزيرة في العالم:

«المستحيل» كلمة لا توجد في قاموس الإمارات

■ رسالة شمة المزروعي إلى الشباب: يمكن لأحلامكم أن تلامس عنان السماء ولطموحاتكم تخطي حدود المعقول

■ الإمارات المنصة الأفضل لعقد منتدى عالمي يناقش موضوعات مستقبل المرأة

دبي - البيان

أكدت معالي شمة بنت سهيل بن فارس المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب أن كلمة «المستحيل» لا توجد في قاموس دولة الإمارات، وقالت إن وصولها إلى المنصب الوزاري هو برهان واضح على مدى الدعم الذي توفره دولتنا لشبابها، في ضوء التشجيع اللامحدود الذي تحيط به قيادتنا الرشيدة الأجيال الشابة لإطلاق العنان لطموحاتهم وأفكارهم وتحفيزهم على التطلع دائما للأمام بعيون ملؤها الأمل، وعزيمة وقودها الطموح، وعقول تضيئها المعرفة وحرص على التطوير للأفضل.

وأشارت معاليها إلى أن ما تحققه اليوم المرأة الإماراتية من إنجازات هي ثمار غرس المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيّب الله ثراه، ونتيجة مباشرة للدعم الكبير الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، للمرأة وحرص سموه على تهيئة كافة الظروف التي تمنحها مساحة وافرة للمشاركة في مسيرة البناء، والعناية الكاملة والشاملة التي يمنحها صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للمرأة وما يوفره سموه لها من المقومات التي تكفل لها زيادة مساحة مشاركتها ضمن مختلف الميادين للاضطلاع بمسؤولياتها كاملة تجاه الوطن التي تتشارك فيه مع الرجل مسؤولية تطويره وتنميته وتعزيز مكانته بين شعوب العالم الأكثر تقدماً.

جاء ذلك خلال الكلمة التي ألقتها معالي شمة المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب، في جلسة خصصها لها «منتدى المرأة العالمي في دبي»، ضمن اليوم الثاني من أعماله التي انطلقت أمس الأول برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، حيث حرصت إدارة المنتدى على إفراد مساحة لأصغر وزيرة في العالم للتحدث عن تجربة الوصول إلى أرقى مراتب المسؤولية الحكومية بما تمليه من واجبات تجاه خدمة الوطن، وكذلك الحديث عن قيمة ودلالة تأسيس مجلس استشاري من الشباب لتقديم الأفكار المبتكرة المتعلقة بهذه الشريحة المهمة من المجتمع التي حرصت قيادتنا الرشيدة أن يكون لها تمثيل فعال في دائرة صنع القرار.

ونوّهت معالي وزيرة الدولة لشؤون الشباب بالمتابعة المستمرة والتحفيز الدائم من صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى جيل الشباب ليكون ضمن المواقع القيادية تعزيزا لإسهامه في خدمة الوطن وإشراكه بصورة أكبر في رسم صورة مستقبله، في الوقت الذي أشادت فيه معاليها أيضا بالدعم الكبير والرعاية الكاملة التي تلقاها المرأة والشباب على وجه العموم من أم الإمارات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك، رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة.

المنصة الأفضل

وقالت معالي المزروعي إن وقوفها أمام هذا التجمع العالمي الكبير هو أكبر دليل على أن دولة الإمارات هي المنصة الأفضل لعقد منتدى عالمي يناقش الموضوعات المتعلقة بمستقبل المرأة في العالم، ودورها في الارتقاء بالمجتمعات وبحث سبل تعزيز هذا الدور وتعظيم أثره في دعم مسيرة التنمية العالمية.

وأكدت معاليها إدراكها الكامل لحجم المسؤولية التي تشرفت بها، وقالت إنها تعي ما تتطلبه من واجبات والتزامات ستعمل جاهدة على الوفاء بها بما يرقى إلى تطلعات قيادتنا الرشيدة ووطننا الغالي وشعبنا الكريم، خاصة الشباب، مشيرة إلى قناعتها بأن قصة وصولها إلى المنصب الوزاري تمثل حافزاً لكل شاب وشابة ورسالة مؤداها أن «أحلامهم يمكن أن تلامس عنان السماء... وطموحاتهم يمكن أن تتخطى حدود المعقول».

وشاركت أصغر وزراء العالم، معالي شمة المزروعي، الحضور في ثاني أيام منتدى المرأة العالمي في دبي تفاصيل الفترة التي واكبت ترشيحها للانضمام إلى مجلس الوزراء، وكيف أثّر هذا التكليف السامي في حياتها، لاسيما عقب ما نشره صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي على صفحة سموه الرسمية على موقع «تويتر» معلناً نية الحكومة تعيين وزراء من الشباب حديثي التخرج، ومطالبة سموه للجامعات الوطنية بترشيح شاب أو شابة ليكون وزيراً، حيث كان لذلك الإعلان أثر بالغ عليها وعلى جيل كامل يمثل أكثر من خمسين في المائة من المجتمع الإماراتي.

وعن هذا الأثر أوضحت قائلة: «شعرت بالفخر والاعتزاز، شعرت أني محظوظة لأني إماراتية. لم أكن أعرف أنه تم ترشيحي من قِبل جامعتي، ولكنني كنت سعيدة حقا لفكرة أن شاب أو شابة من جيلي سيمثلونني في الحكومة».

وأكدت معالي شمة المزروعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب أن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كانت واضحة، حيث طلب سموه منها تشكيل مجلس للشباب، يمثل صوتهم وطموحاتهم ويعبّر عن آرائهم وأفكارهم، ويطرح الحلول والمقترحات على الحكومة، ويعمل مع الحكومة على بناء أفضل بيئة لتحقيق أحلام الشباب وطموحاتهم.

أصغر وزراء العالم

حصلت معالي شمة المزروعي وزيرة الدولة لشؤون الشباب، على شهادة الماجستير في السياسات العامة مع مرتبة الشرف من جامعة أكسفورد في المملكة المتحدة، وكانت أول طالبة من دولة الإمارات تفوز بمنحة رودز للقيادات الشابة في العمل الحكومي، وهي حاصلة أيضاً على دبلوم متقدم في الشراكات متعددة القطاعات من جامعة نيويورك، في حين نالت شهادة البكالوريوس في الاقتصاد مع مرتبة الشرف العليا من جامعة نيويورك.

وعملت أيضاً في أحد صناديق الثروة السيادية في أبوظبي، وكانت قد عملت قبل ذلك محللاً للسياسات العامة ضمن بعثة الإمارات للأمم المتحدة في نيويورك، وقد عملت محلل سياسات وزارية وشاركت في مجموعة بحث مختبر الابتكار للشباب في مكتب رئاسة مجلس الوزراء.

حصلت على جائزة سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان للتميز وجائزة كوتوس لقائد المستقبل، وكانت عضواً مشاركاً في كلية الإنجازات المرموقة بمؤتمر سان فرانسيسكو، كما إنها مسؤولة الاتصال والعلاقات الخارجية في منتدى دراسات أوكسفورد للخليج وشبه الجزيرة العربية بالمملكة المتحدة، وكانت كذلك مندوبة علاقات الخريجين في كلية بلافتنك للدراسات الحكومية في المملكة المتحدة، كما كانت شريكاً مؤسساً وعضواً في معهد النهضة بجامعة نيويورك في أبوظبي.

قانون الأحوال الشخصية الإماراتي كفل للمرأة حقوقاً واسعة

دبي - مرفت عبد الحميد

تجاوزت دولة الإمارات النظر في القضايا التي تؤرق المرأة الإماراتية إلى القضاء عليها نهائياً، بعد أن سنت القوانين التي تساوي بين الجنسيين في مجال التعليم والصحة والعمل. هذا ما أكده المحامي عيسى بن حيدر، مضيفا إن المرأة تدرجت في المناصب القيادية حتى وصلت إلى منصب وزيرة، وأشركت في العديد من المنظمات والهيئات التي تعنى بشؤون المرأة، حيث وضعت الدولة نصب عينيها أن المرأة هي النواة التي تكون المجتمع.

وتابع إن هناك مجتمعات في بعض الدول العربية لا تزال غير قادرة على إغلاق الفجوة بين الجنسين في العديد من المجالات، وتبعد المرأة عن المشاركات الاجتماعية والسياسية وتحصر دورها في الأمومة والأعمال المنزلية، وقد يصل الأمر في بعض المجتمعات الأخرى إلى محاولة السيطرة عليها وعلى فكرها.

■ سالم بن ساحوه

مخاوف

وأشار ابن حيدر إلى أن هناك بعض القضايا العامة التي تؤرق المرأة ومنها مخاوف ما بعد الزواج من حيث تغير طباع وأخلاق أو تصرفات الزوج الذي قد يبدي أفضل ما لديه قبل الزواج، ثم يتبدل حاله بعد أن تمر السنوات الأولى ليكشر عن أنيابه، الأمر

■ عبد الله سلمان

الذي يجعلها في حيرة، وقد يتركها معلقة من خلال هجرها. وبين أن القانون الإماراتي كفل للزوجة كافة حقوقها في هذه الحالة وفي حال وصل الأمر إلى الطلاق، حيث ضمن لها نفقتها ونفقة أبنائها، وأمن لها مسكنا للحضانة وغيرها من الحقوق الشرعية، ولم يجز إسقاط مثل هذه القضايا سوى بالإبراء أو

■ عيسى بن حيدر

السداد، رافعا بذلك الظلم عن المرأة، علاوة على أن الدين الإسلامي أعطى المرأة ذمة مالية منفصلة عن زوجها وهو أمر مفقود في الشرائع الأخرى.

سيطرة

وأشار المحامي سالم ساحوه إلى أن المؤرق الوحيد الذي أصبحت تعاني منه المرأة بشكل عام في المجتمعات العربية هو عدم السيطرة على تربية الأبناء نتيجة لعوامل عدة أهمها وسائل التقنية الحديثة المتوفرة بين أيدي الصغار قبل الكبار مما يعرضهم لبعض القضايا المزعجة مثل التحرش أو النصب الإلكتروني، إلا أن دولة الإمارات وضعت قوانين صارمة في هذا الشأن، ضاربة بيد من حديد كل شخص تسول له نفسه استغلال الصغار من خلال الشبكة العنكبوتية.

وأشار المحامي عبد الله سلمان المرزوقي إلى أن المرأة الإماراتية استطاعت أن تعمل بكفاءة واقتدار في كافة مواقع العمل، بفضل ما قدمته القيادة الرشيدة من دعم كاف للمرأة العاملة، فيما يبقى ارتفاع معدل الطلاق وما يتبعه من حقوق وواجبات هو المؤرق الذي تعاني منه المرأة، غير أن قانون الأحوال الشخصية الإماراتي كفل لها حقوقاً إضافية واسعة مثل النفقة والسكن والسيارة والخادمة وغيرها من الحقوق التي كفلها لها القانون.

في كلمة متلفزة أمام المنتدى:

رئيسة تشيلي: نسعى إلى حقوق متساوية للمرأة مع الرجل

■ ميشيل باشيليه في كلمتها المتلفزة | من المصدر

دبي ـ البيان

أكدت ميشيل باشيليه، رئيسة جمهورية تشيلي، أن حكومتها مهتمة بدعم أوضاع المرأة التشيلية وحصولها على حقوق متساوية مع الرجل في مجال العمل وممارسة الأعمال الخاصة، والحد من ظاهرة العنف الأسري ضد المرأة، والتي تودي سنوياً بحياة الكثير من النساء في تشيلي.

جاء ذلك خلال كلمة متلفزة لها تم بثها، أمس، ضمن جلسة رئيسة من جلسات منتدى المرأة العالمي في دبي الذي تنظمه «مؤسسة دبي للمرأة» بالتعاون مع منتدى المرأة للاقتصاد والمجتمع، فرنسا، أكدت خلالها أنها كانت تأمل في حضور المنتدى لولا ارتباطات حالت دون تحقيق ذلك، موجهة الشكر لإدارة المنتدى لدعوتها للحديث والمشاركة.

وأعربت ميشيل باشيليه عن أملها في أن يسهم المنتدى في تسليط الأضواء على التحديات التي تعاني منها المرأة على مستوى العالم، ومناقشة سبل حصولها على فرص عمل متساوية مع الرجل، وحصولها كذلك على الحقوق التي تكفل لها عيش حياة مستقرة دون معاناة.

حصة النساء

وركزّت باشيليه حديثها حول أوضاع المرأة في بلادها، والجهود المبذولة لإحداث تغييرات إيجابية لدعم حقوق المرأة هناك، مشيرة إلى أن حصة النساء في قطاع الأعمال وسوق العمل في تشيلي محدودة، حيث لا تتجاوز حالياً نسبة 42% من إجمالي قوة العمل.

وأوضحت أن نسبة مشاركة المرأة في مجالس إدارات شركات قطاع الأعمال الخاصة بلغت 5% في عام 2015، أما الآن فهي تصل إلى نحو 28%، بينما من المستهدف رفع هذه النسبة إلى 40%.

وأشارت إلى أن حكومتها تعمل أيضاً على دعم النشاطات العلمية للنساء، منوّهة أن مساهمة المرأة في النشاطات العلمية زادت بشكل كبير في السنوات الماضية بعد أن بلغت نسبتها 24% في العام 2009.

برامج توعوية

وأضافت رئيسة تشيلي أن نسبة مشاركة النساء في المجلس الوطني التشريعي في بلدها لا تتجاوز 15%، الأمر الذي دفع حكومتها لاتخاذ إجراءات فعّالة لدعم مشاركة أكبر من جانب النساء في الحياة السياسية هناك من خلال دعم عمليات ترشحها في الانتخابات العامة.

وحول الانتهاكات التي تتعرض لها المرأة في تشيلي، قالت: إن هذه من المشاكل الأساسية التي يواجهها المجتمع في بلادها، حيث تموت 40 امرأة يومياً في المتوسط بسبب تلك الانتهاكات وعمليات العنف الأسري ضد المرأة، مشيرة إلى أن واحدة بين كل ثلاث نساء تموت بسبب العنف المنزلي والأسري.

وأكدت رئيسة تشيلي أن حكومتها تعمل حالياً على وضع برامج توعوية من أجل الحد من ظاهرة العنف المنزلي، مشيرة إلى أن المهمة ليست سهلة ولكنها غير مستحيلة.

لبنى القاسمي تستقبل مدير عام صندوق النقد الدولي في جامعة زايد

لاغارد: نسبة وجود المرأة الإماراتية في الحكومة استثنائية

■ لبنى القاسمي تهدي لاغارد هدية تذكارية | من المصدر

دبي ـ البيان

استقبلت معالي الشيخة لبنى بنت خالد القاسمي، وزيرة دولة للتسامح ورئيسة جامعة زايد أمس في حرم جامعة زايد بدبي كريستين لاغارد مديرة عام صندوق النقد الدولي والوفد المرافق لها، بحضور الأستاذ الدكتور رياض المهيدب مدير الجامعة وعدد من كبار الشخصيات والرموز الممثلة للقطاعات الحكومية وشبه الحكومية والاقتصادية والتجارية والاستثمارية في الدولة، إلى جانب الإدارة العليا بالجامعة وعمداء الكليات وممثلي الطلبة.

حلقة نقاشية

وعُقدت حلقة نقاشية موسعة بعنوان «الشباب في العالم العربي» مع المسؤولة الدولية في مركز المؤتمرات بالحرم الجامعي في حضور أعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية وعدد كبير من طلاب وطالبات الجامعة.

ورحبت معالي الشيخة لبني القاسمي في بداية اللقاء بالمسؤولة الدولية مثنية على ما تتميز به من قوة وفكر سديد، حيث تعكس أحاديثها الرؤية التي تنظر بها إلى الأمور من خلال موقعها مديرة عام لصندوق النقد الدولي، إذ تنظر إلى العالم ككل واحد وإلى العالم كدول وإلى العالم كاقتصادات.

ثم بدأت الحلقة النقاشية، حيث بدأتها لاغارد، قائلة: إن لديها ثلاث رسائل تود أن توجهها للشباب الأولى هي حسن استثمار ما يتلقونه من فرص كبيرة في الجامعة من تعليم رصين وتدريب وتوجيه أكاديمي، والثانية هي خوض مجالات العمل في القطاع الخاص أو تبني مشاريع ريادة الأعمال، وعدم التركيز على القطاع الحكومي كضرورة مهنية ومستقبلية، موضحة: «أنا نفسي نتاج القطاع الخاص»، والرسالة الثالثة أن يعززوا ثقتهم بقدراتهم ويبرهنوا عليها ويكونوا على استعداد للمناظرة والجدل بشأن خياراتهم العملية والمستقبلية وألا يعوقهم عائق أو يثبط من عزائمهم أي شيء يواجهونه، أو يقولون «هكذا الحياة»، فالحياة المهنية تقوم على الاختيار بين طريق واحد أو لا طريق.

وأوضحت أن على المرء لكي ينجح في حياته المهنية أن يهيئ نفسه باستمرار لتحقيق تحولات وإعادة تكييف نفسه مع المتغيرات، وهو مسلح بالانفتاح العقلي الذي يمكنه من تحسين موقعه باستمرار وتحسين أدائه ونقل خبراته إلى فريق العاملين معه من الزملاء أو ممن يصغرونه في السن أو الخبرة.. وأن يكون سيد نفسه قبل أي شئ آخر.

احتمالات كثيرة

وقالت إنها بعد 25 عاماً أمضتها في العمل بالقطاع الخاص كمحامية شابة مساعدة لأحد المحامين انتقلت إلى الحكومة حين استدعاها رئيس الجمهورية ذات يوم ليقترح عليها تولي وزارة التجارة فتركت كل شيء وراءها وانضمت للحكومة وبقيت في مناصب وزارية لمدة سبع سنوات حتى تم انتخابي مديرة عام لصندوق النقد الدولي لفترة خمس سنوات، ثم جرى تجديد ولايتي خمس سنوات أخرى مقبلة منذ بضعة أيام، ولا أحد يعرف ما الذي يمكن أن أفعله خلال الولاية الجديدة فأنا مستعدة للتحولات، ومن يدري فقد أعود مجدداً إلى القطاع الخاص.

وأضافت: ليس ما أقوله استعراضاً لسيرتي وإنما لأؤكد على مبدأ كبير هو أن الحياة مفتوحة دائماً على احتمالات كثيرة للتغيير.

وقالت: أنتم هنا في الإمارات في وضع أفضل بكثير من شباب غيركم في كثير من بلدان العالم، فكل منكم يختار التعليم الجيد الذي يريده، بينما الآخرون لا يملكون خيار التعلم، ناهيك عن التعليم الجيد.

ورداً على سؤال عما إذا كانت وهي في موقعها العالمي المرموق ما زالت تكافح لتحقيق وجودها قالت: نعم. فالمرأة تقوم بمسؤوليات منزلية تعادل ثلاثة أضعاف ما يقوم به الرجل من مسؤوليات منزلية بمعدل ثلاثة أضعاف على الأقل. وقد ناقشت ذلك مع كثير من النساء، وبينهن من هن في مواقع القوة والسلطة ويتمتعن بالثقة العالية بالنفس، ولكن مازال في قناعتهن أعماق أعماقهن أنهن يقمن بجهد أكبر مما يقوم به الرجل.

ورداً عن سؤال عن رأيها في واقع النساء في البلدان العربية التي زارتها قالت: الأرقام توضح أن هناك معدلاً عالياً للبطالة في العالم العربي بشكل عام. وأنتم هنا كشباب في دولة الإمارات في حال أفضل بكثير، حيث تتلقون التعليم المتميز وتحظون بفرص العمل وتشجيع الدولة، وهذا أمر يثير إعجابي إلى أقصى حد، لكن في دولة مثل تونس يتعلم الشاب في المدرسة والجامعة ويحصل على درجات علمية كبيرة ولكن لا يجد موطئ قدم في سوق العمل، وهذا أمر يثير في نفوس الشباب الإحباط والغضب خصوصاً إذا كان بصدد خطوته الأولى في الحياة المهنية.

وأضافت: عندما أنظر إلى النساء الإماراتيات اللائي قابلتهن خلال الساعات الثماني والأربعين الأخيرة لا أستطيع القول إلا أنني في غاية الإعجاب.. حيث أسمع الحاكم هنا يقول إنه يريد تماماً أن يعزز مكانة المرأة ويشجعها على جميع المستويات، والحكومة كلها تدفع في هذا الاتجاه.

واستطردت: عندما أرى في الحكومة الإماراتية الجديدة ما يزيد بكثير على نسبة 20 بالمائة من النساء أقول إن هذه ظاهرة استثنائية، حيث لا تزيد النسبة في المقابل في معظم بلدان العالم عن 5% وإذا ارتفعت إلى 8% تكون هذه نهاية العالم.

وشرحت لاغارد المهام التي يقوم بها صندوق النقد الدولي موضحة أنها تركز في تسهيل الاستقرار المالي وإنماء الاقتصاد في العالم وتندرج تحت هذا المبدأ عناصر عدة مثل مساعدة البلدان الأعضاء (188) في تحقيق النمو والتجارة والوظائف.

■ لاغارد خلال الحلقة النقاشية بحضور لبنى القاسمي وأعضاء الهيئتين الإدارية والتدريسية بالجامعة

معالجة العجز

أشارت كريستين لاغارد إلى أن الصندوق يقوم بتقديم القروض إلى الدول الأعضاء لمعالجة العجز المؤقت في موازين مدفوعاتها، حيث يهدف في الأساس إلى تحقيق التعاون الدولي في المجال النقدي والاستقرار المالي وتسهيل التجارة الدولية وفرص العمل والنمو الاقتصادي المستدام.

في محاضرتي «الثمانون من العمر هي الخمسون الجيدة»

محمد أوز: الصيام يرفع جودة الحياة

■ محاضرتا أوز استقطبتا شريحة كبيرة من النساء

دبي - ريما عبد الفتاح

تحت عنوان «الثمانون من العمر هي الخمسون الجيدة» قدم د. محمد أوز، مقدم برنامج أوز ونائب الرئيس وأستاذ الجراحة بجامعة كولومبيا، محاضرتين شيقتين استقطبتا شريحة كبيرة من النساء إلى قاعة «أغورا» أولاً ثم المركز الإعلامي، ضمن منتدى المرأة العالمي بفندق مدينة جميرا بدبي، حيث أكد أوز أن الصيام يرفع جودة الحياة إلى جانب التفكير الإيجابي والرياضة المنتظمة والطعام الصحي المعتدل، والإقلاع عن التدخين، والحد من التوتر، وعدم التحديق بشاشات الهواتف المتحركة قبل النوم.

أجريت بحوث ودراسات تشير إلى ارتفاع متوسط أعمار النساء بوتيرة أكبر مما هو عليه عند الرجال، ما يعني أن النساء يتمتعن بأعمار أطول مقارنة بالرجال، ولكن كيف نضمن العيش لفترة أطول بصحة أفضل؟

حول ذلك قال د. محمد أوز، مقدم برنامج أوز ونائب الرئيس وأستاذ الجراحة بجامعة كولومبيا: الحياة مليئة بالضغوطات وخاصة النفسية، ولكنها ليست وحدها ما تسبب القلق والشعور بالإحباط أو الاكتئاب أو حتى تقودنا نحو الأمراض، لأن نمط الحياة له علاقة رئيسية بكل ذلك.

جودة النوم

وتابع: لحياة صحية ومثالية أنصح بتخصيص وقت للتأمل، وبتحويل الأفكار السلبية إلى إيجابية، والحفاظ على جودة النوم، عبر النوم قبل الساعة 12 صباحاً وعدم التحديق بشاشة الهاتف، وهنا لابد من التحذير من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يقضي الكثيرون ساعات بالنظر إلى هواتفهم الذكية أثناء تناول الطعام أو المشي أو حتى تبادل الأحاديث مع من حولهم، وإذا لم يكترثوا لصحة أعينهم أو تأثير تلك العادة السيئة على جودة نومهم وصحتهم البدنية، فيجب تذكيرهم بأن إكرام الأشخاص واحترامهم يكون بالنظر إليهم عند التحدث معهم، وبالنسبة لي فقد منعت أبنائي من استخدام هواتفهم أثناء تناول الطعام.

> **عليا بنت حميد القاسمي:**
> **المحاضر برع في إيصال أفكاره إلى العامة**

> **آن مغدوغول:**
> **نصائح فعّالة وبسيطة وغير معقدة**

> **ماري ماغلوغلن:**
> **المنتدى منصة تعليمية وتثقيفية مثالية**

اللحوم الحمراء

أما بالنسبة للطعام، فأوضح أوز أن تناول الطعام باعتدال ضرورة من ضرورات الحياة السعيدة، وقال: لا جدوى من تجنب تناول اللحوم الحمراء، لأنه يصعب العيش من دونها كونها مصدراً للبروتين، ولكن تناول كمية معتدلة بحجم كف اليد قد يكون مناسباً، أما بالنسبة للخضروات فهي مهمة أيضاً، وفي جميع الحالات يجب عدم إهمال الحركة بعد تناول الطعام وتناول كميات كافية من الماء، والابتعاد عن المشروبات الغازية ومشروبات الطاقة.

التدخين

وبسؤال د. أوز عن ارتفاع ضغط الدم وأضرار التدخين، قال: يعمل التدخين على تدمير بطانة الأوعية الدموية، وهو من الأسباب المباشرة لارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي، كما يؤدي إلى شيخوخة مبكرة، وهكذا يدمر المدخنون صحتهم وصحة من حولهم.

شفط الدهون

في ظل الإقبال الكبير على عمليات الجراحات التجميلية لخسارة الوزن، وتحسين الشكل الخارجي، أكد د. أوز أن عمليات شفط الدهون ليست حلاً مثالياً، وقال: ليكن إرضاء النفس وليس الآخرين الهدف الأساسي قبل القيام بأي عملية تجميلية سواء كانت لتجميل الوجه بحقن البوتوكس والفلر، أو للحصول على جسم رشيق وقوام مشدود، وبالنسبة لعمليات شفط الدهون، فعندما يتم التخلص منها في منطقة معينة في الجسم، فإن الشخص سيكسب مزيداً من الدهون ولكن في أماكن أخرى غير مرغوب فيها وستصبح النتائج أسوأ.

رمضان

وأضاف: يجب التحكم بالشهية ونوعية الأطعمة التي نتناولها على مدار العام وخاصة في شهر رمضان، حيث يظن الصائم أن باستطاعته تناول ما أمامه من ولائم، والنتيجة تلبكات معوية ومزيد من الوزن، وهنا يجب التذكير بأن من يصومون يعيشون أفضل، علاوة على أن الصيام يرفع جودة الحياة.

زيت السمك

على صعيد آخر، لفت د. أوز إلى أن الرياضة إلى جانب الغذاء المتوازن يساعدان في تقليل التوتر، وقال: نقص أوميغا 3 لدى المرأة يعزز شعورها بالإحباط، لذا أنصح بتناول السمك وزيت السمك.

حضور

الشيخة الدكتورة عليا بنت حميد القاسمي، أخصائية أمراض نساء وتوليد، قالت: أنا من متابعات برنامج د. أوز، لأنه يمتلك مهارات رائعة في مجال التواصل مع الآخر، كما يبرع في إيصال أفكاره إلى العامة ببساطة متناهية، فالمعروف أن الأطباء مهما حاولوا تبسيط المعلومات إلى المرضى، إلا أنهم يظلون محصورين في نطاق اللغة الطبية والكلمات اللاتينية.

قالت آن مغدوغول: نصائح د. أوز فعّالة وبسيطة وغير معقدة، وبالنسبة لي فقد كنت أعلم أن السكر يساهم في زيادة الوزن كما إنه خال من الفيتامينات، إلا أنني كنت أجهل مخاطره الحقيقية على الصحة وكونه أقصر الطرق إلى الشيخوخة، حيث أوضح د. أوز أن تناول السكر يؤثر سلباً على كثير من الهرمونات التي تفيد الجسم، إضافة إلى أنه يرفع عملية الأكسدة التي بدورها تعجل الشيخوخة وظهور التجاعيد.

أما ماري ماغلوغلن، فقالت: منتدى المرأة العالمي منصة تعليمية وتثقيفية مثالية، فالحضور من جنسيات متعددة وأجيال مختلفة وتخصصات متنوعة، أما محاضرة د. أوز فقد جعلتني أفهم جسمي أكثر كيف يعمل وبماذا يتأثر وماذا يحتاج وكيف أعتني به من ناحية الطعام والنوم.

تقنية «داي» تقدم دقيقة استرخاء تعادل نصف ساعة تدليك

منصة السعادة تجدد شباب العقل والروح

■ منصة السعادة مكان للاسترخاء وإعادة ضبط مستويات التوتر

■ قبة سوما

دبي - ريما عبدالفتاح

منصة السعادة في منتدى المرأة العالمي تجدد شباب العقل والروح، لاسيما وإنها مكان للاسترخاء وإعادة ضبط مستويات التوتر وخفضها إلى الصفر عبر «قبة سوما» وحجرة التأمل الشخصية وتقنية «داي» البسيطة والمدهشة لكونها تقدم دقيقة واحدة من الاسترخاء تعادل نصف ساعة من التدليك، إضافة إلى ركن «ماسترجوس» الشهير الذي يوفر عصائر منعشة تعمل على تهدئة الأعصاب، ومنصة الألوان التي توضح تأثير الألوان المختلفة على الصحة النفسية والذهنية.

صحة

تقول لمياء عبدالعزيز خان، مديرة مشروع منتدى المرأة العالمي ومديرة نادي دبي للسيدات لـ«البيان»: منصة السعادة استثنائية ومبتكرة وإبداعية، نظراً لاشتمالها على تقنيات فريدة تعزز الشعور بالسعادة والراحة والاسترخاء، علاوة على رفعها لمستويات الصفاء الذهني والصحة البدنية والعقلية.

فقاعات

وتابعت: قضاء دقيقة واحدة باللعب أوراق الفقاعات البلاستيكية في «خلية الاسترخاء» بمنصة السعادة، يساعد على التخلص من التوتر بما يعادل 33 دقيقة من التدليك، أما الزائر لـ «خلية العقول» فإنه مدعو لممارسة تمرين مبهج يساعد على تحسين الحالة المزاجية ورفع مستوى الانتباه وخفض التوتر والقلق والارتباك والشعور بالتشتت.

لمياء خان:
فكرة استثنائية ومبتكرة تشتمل على تقنيات فريدة

«قبة سوما»

وحول «قبة سوما» أكدت لمياء عبدالعزيز خان، أنها تكنولوجيا التأمل الجديدة التي تحدث تغييراً جذرياً ونتائج صحية مبهرة فيما يتعلق بالتخلص من القلق، وتستخدمها الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفيري لمساعدة موظفيها على تجديد طاقتهم وحيويتهم، وقالت: تجمع «قبة سوما» بين ثلاثة ممارسات علاجية باستخدام التكنولوجيا الحديثة للتخلص من التوتر والإجهاد، والعمل على توازن العقل مع الجسد لمدة 20 دقيقة.

جلسات

وأضافت: إن لتصميم حركات مسار التأمل مع الممارسات العلاجية الثلاث في كل جلسة، دوراً كبيراً في تحقيق أقصى قدر من الاستفادة، وما على الشخص إلا اختيار واحدة من 8 جلسات مع الموسيقى المصاحبة، ومن بين الجلسات: الحب، الاجتياز، التركيز، الاسترخاء، الشفاء، النجاح، تجديد الطاقة، الصفاء الذهني.

تناغم

بعد اختيار الشخص للجلسة التي يريدها تضيء «قبة سوما» بلون متناسق مع المسار الذي اختاره، ليدخل بعد ذلك في حالة من الاسترخاء على إيقاع الكلمات والأصوات المتناغمة، ولمزيد من الشعور بالراحة ما عليه إلا إطلالة النظر في سطح القبة، وقالت لمياء عبدالعزيز خان: ستنتهي الجلسة مع 3 دقات، توقظ الشخص في حال كان قد غفى، وسيستقر لون القبة على اللون الأبيض.

ماسترجوس

يشارك في منصة السعادة التي تحظى بإشراف وعناية نادي دبي للسيدات، الكاتب الشهير جايسون فيل مؤلف «ذا جوس ماستر دايت»، حيث يقدم وصفات منعشة من العصائر الطازجة التي تعزز نضارة البشرة وتحافظ على حيويتها وتؤخر علامات التقدم بالسن وظهور التجاعيد، أما فاطمة شيراوي، المتخصصة في علم الألوان، فتقدم ورشة عمل حول تأثير الألوان في الحياة المهنية والصحية.

في الذكرى 10 لجوائز «كارتييه»

سيدات أعمال يطرحن أفكاراً حول قيادة فريق العمل

■ جلسة «ما الذي يصنع فريق الأحلام» | البيان

كجزء من شراكتها مع منتدى المرأة العالمي دبي 2016، استضافت «كارتييه» أمس مجموعة نشاطات، حيث ناقشت إحدى الجلسات تأسيس فرق العمل وإدارتها، فيما تطرقت الفعالية الأخرى إلى الذكرى العاشرة لإطلاق جوائز مبادرة النساء من «كارتييه». وقال الرئيس والمدير التنفيذي لكارتييه العالمية، سيريل فينيرون: «تشكل روح القيادة ميزة مهمة جداً يجب الاستفادة منها، خصوصاً في الأوقات التي تحتاج إلى قرارات حاسمة. ولا تزال كارتييه ملتزمة بشكل عميق بدعم المبادرات الريادية عبر جميع أنحاء العالم، من خلال جوائز مبادرة النساء السنوية. وسيسهم منتدى المرأة العالمي في دبي 2016 في الجهود المبذولة على الصعيد العالمي لتمكين المرأة، الأمر الذي يتماشى مع أهدافنا وقيمنا التي تشمل: المبادرة، والجرأة وقوة الإرادة، بهدف جعل العالم الذي نعيش فيه مكاناً أفضل».

فريق الأحلام

وفي جلسة نقاشية بعنوان «ما الذي يصنع فريق الأحلام»، ضمن «الديسكفري» ناقشت رائدات أعمال مشاركات في جوائز مبادرة النساء من كارتييه كيفية تأثير الجغرافيا واللغة والثقافة على التفاعلات بين أعضاء الفريق، وكيفية الارتقاء إلى مستوى التحدي المتمثل في إيجاد الفريق المناسب لدعم أعمالهن، إلى جانب التحديات التي يواجهنها عند بحثهن عن فريق العمل المناسب لمساندتهن في أعمالهن. وكيفية تحقيق التوازن بين حياتهن المهنية والعائلية لناحية التحديات والفرص.

وأدار النقاش ميساء البطاينة المؤسس والمهندس المعماري في ميسم للمهندسين والمعماريين وعضو لجنة التحكيم في جوائز مبادرة النساء من كارتييه، الأردن. أما ضيفات الحوار فهن ميرنا حمادي المؤسس الشريك ومدير التصميم في شركة كشيدة، وسارة هاليلو الشريك المؤسس والمدير التنفيذي «سيرف مي»، لبنان، وراما كيالي جردانة المدير الشريك في «المفكرون الصغار».

وشددت المشاركات على أهمية انتماء الموظفين لهذا النوع من الشركات، وقد تكون الوسيلة إعطاءهم حصصاً من الشركة، كما أن الاحتفاظ بالكفاءات ضرورة مهمة، حتى لو طلبوا رواتب مرتفعة، لا سيما بعد تكرار توظيف أشخاص يتضح لاحقاً عدم فاعليتهم. وأنه في البدايات قد يتم الاعتماد على موظفين بدوام جزئي قبل انطلاق الأعمال والقدرة على تحمل الرواتب.

تكنولوجيا

وبينت المتحدثات أنه بالنسبة لبعض الشركات التي تنطلق من بلدان عربية ثم تؤسس مكتبا في دبي لتطوير أعمالها، يصبح اللجوء إلى حلول تكنولوجية لإدارة الفريق ضرورة قصوى، إذ يتم التواصل مع الموظفين مثلاً عبر سكايب، وتبادل البيانات عبر دروب بوكس، وهي طرق جديدة لم تكن موجودة سابقاً. كما أن توفير بيئة عمل مريحة أمر على جانب من الأهمية، خصوصا في أعمال مثل البرمجة التي قد يقضي المبرمج فيها ليله ساهرا في مكان العمل.

جلستان نقاشيتان لتحقيق حضور متوازن للمرأة

منهجية «نسائية» لارتقاء أعلى الدرجات الإدارية

■ جانب من جلسة «مسارك نحو مجالس الإدارة» | تصوير ـ عبد الحنان مصطفى

دبي - وائل يوسف

أسهمت جلستان نقاشيتان في استكشاف منهجية جديدة لتحقيق تمثيل وحضور متوازن للمرأة ضمن مجالس إدارة الشركات وتعزيز آلية تأثيرها في أجندة وأطر حوكمة الشركات في الوقت الراهن.

وبينت مجموعة نساء شاركن أمس في جلسة نقاشية بعنوان «مسارك نحو مجالس الإدارة» ضمن منصة المرأة في مجالس الإدارة (الديسكفري) أن عضوات مجالس الإدارة نساء مؤهلات يسعين بقوة لتنويع اتخاذ القرارات الخاصة بهن، وتقديم وجهات نظر جديدة، وتحسين نتائج الأعمال.

وتحدثت في الجلسة ايلين هيوريفينس مؤسس ورئيس منتدى المجالس المهنية، وميت لارسن مؤسس «لينكس»، الدنمارك

وأدارت الجلسة ليآن غريفز مراسل الطاقة بصحيفة ذا ناشيونال.

وتحدثت المشاركات كيف يمكن بناء خارطة الطريق وخطة العمل الشخصية من أجل خدمة فعالة للمجلس، وبين أنه حتى في الدول المتقدمة علمياً واجتماعياً لاتزال المرأة تناضل لنيل حقوقها، وأن النساء لن ينجحن إذا كن غير مستعدات للنجاح.

واستعرضت المشاركات خبراتهن الشخصية في بلدانهن لدعم حضور المرأة في المجالس، وروين قصصاً واقعية تظهر كيف يحتاج الأمر دعماً، إذ يتجاهل بعض الرجال الموضوع، ويدعون عدم وجود نساء مؤهلات، وعند إعطائهم الفرصة للتفكير مجدداً يتذكرون زميلات مؤهلات لهم. ودعت المتحدثات النساء إلى المثابرة في العمل ومعرفة القوانين وتعلم فن القيادة وإتاحة الفرصة لفريق العمل من أجل إبداء آرائهم في طريقة سير الأمور.

مقاربات مبتكرة

وشهد محور «المرأة في مجالس الإدارة» جلسة نقاشية بعنوان مقاربات مبتكرة ومتنوعة تجلبها المرأة إلى مجالس الإدارة أدارتها البروفيسورة يوكو إشيكورا المستشارة المتخصصة في مجالات الاستراتيجية العالمية والتنافسية والمواهب العالمية في منطقة أغورا ضمن «منتدى المرأة العالمي».

وقدمت البروفيسورة يوكو إشيكورا الأستاذ الفخري بجامعة هيتوتسوباشي اليابان خبرتها العملية التي اكتسبتها خلال شغلها لعضوية العديد من مجالس الإدارة في كل من اليابان والولايات المتحدة والمملكة المتحدة، حيث عرفت المشاركين بضرورة تقديم وجهات نظر مختلفة ومبتكرة في تنفيذ مهام مجالس الإدارة.

وصرحت أنه ليس هناك فرق بين الرجل والمرأة في مجالس الإدارة، حيث إن نجاح أي منهما يرتبط ارتباطاً مباشراً بالجهد الذي يبذلونه في هذا المنصب، وبناء على تجربتها الشخصية تؤمن إشيكورا بأن هناك ثلاثة مقومات أساسية للنجاح في المناصب القيادية، وهي العمل لتحقيق رؤية واضحة وخلق بيئة تسمح للأفراد بالتطور والنجاح إلى جانب توفير بيئة محفزة للتعاون والعمل المشترك البناء.

تطرق أبواب الفضاء الافتراضي لتعبر عن قضاياها

المرأة العربية قوة مؤثرة على وسائل التواصل

دبي - رشا عبد المنعم

استضافت منصة المرأة في الإعلام بسلسلة من ورش العمل والجلسات التدريبية المصممة خصيصاً للمرأة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، نظمتها «تويتر»، شريك التواصل الاجتماعي التي كشفت خلال نقاشاتها المتعددة عن مبادرتها العالمية التي تهدف إلى إشراك وتمكين المرأة في الفضاء الافتراضي، من أجل تعزيز دورها الاجتماعي والإنساني كقوة مؤثرة للابتكار والتغير.

تغريدتي تعبر عني

وضمن فعاليات اليوم الثاني لمنتدى المرأة العالمي ناقشت الجلسة التفاعلية «تغريدتي تعبر عني» تحول «تويتر» إلى منصة أكثر تشاركاً وتفاعلاً، من خلال ميزات مبتكرة أكثر، جعلت منها منصة مرئية وتفاعلية أكثر، خاصة من قبل النساء لتصبح بمثابة نافذة مشرعة الأبواب في الفضاء الإلكتروني لتعبر عن أفكارها وتسهم في صناعة التغير نحو مستقبل أفضل.

ملهمون

وأشارت إيمان بن شيبة مديرة تحرير مجلة «سيل» الإلكترونية إلى أنه على مدى الأعوام العشرة الماضية، تحولت «تويتر» إلى منصة فريدة من نوعها، نظراً إلى دورها في لم شمل المجتمعات مع بعضها، والتفاعل مع الجمهور، ونشر الأخبار العاجلة، إلى جانب توفير فرصة إيجاد أشخاص ملهمين، وأضافت أن النساء العربيات في عالمنا العربي عليهن أن يتحلين بالثقة والقدرة على مشاركة تجاربها وخبراتها مع جميع من حولها بكثير من الشغف والإصرار.

المحرك الأقوى

وقالت فداء شعبان رئيسة تحرير مجلة الشرق الأوسط: بينما يبدو الإعلام التقليدي مُستجيباً للتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على صورة المرأة العربية النمطية، يبقى الإعلام الاجتماعي المُحرك الأقوى في اتجاه هذا التغيير، من خلال عدد متزايد من المبادرات والحركات النسوية الساعية لرسم صورة أكثر استقلالية وتحررا من ذي قبل، وتكمن قوة الدور الذي يلعبه الإعلام الاجتماعي في كونه أولاً يتيح فرصة حقيقية للمرأة للتعبير عن قضاياها بلغتها والحشد من أجل التعاطي معها، ومن ثم أصبح كذلك يتحدى طرح وسائل الإعلام التقليدية بل ويحدد أولويات القضايا التي يتناولها ذلك الطرح.

وتؤكد فداء أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثرها البالغ في نشر قيم الوحدة، وتوحيد الأصوات النسائية، والتعاون حيال القضايا الأساسية من خلال توجيهها لقضية معينة داخل المجتمع، وتكوين وعي مشترك بالقضية بمنح الأفراد الشجاعة لاتخاذ خطوات لم يكونوا ليجرؤوا على القيام بها لولا ذلك الوعي، وهو ما يرتبط بفكرة الاعتمادية أو الاعتماد المتبادل بين أعضاء الجروب

325
مليون مستخدم لموقع تويتر حول العالم

%55
من مستخدمي الموقع من النساء

%97
من الإماراتيات يمتلكن حسابات إلكترونية

■ تمكين المرأة في الفضاء الافتراضي يعزز دورها الاجتماعي والإنساني

التي تمكن من ظهور المعتقدات الخاصة بالتأثير الجماعي.

تنمية المسؤولية

وأضافت هبة السمت المدير الرقمي لشبكة قنوات دبي والرئيس المؤسس لنادي الإعلام الاجتماعي الإماراتي، أن تغريدات السيدات عامل اجتماعي مؤثر في كثير من الاتجاهات وأهمها تنمية المسؤولية الاجتماعية، وذلك من خلال المدونات اليومية والأفكار الملحة التي تقع في صلب اهتماماتهن، فيعملن على نشرها، والدفاع عنها، باستخدام مهارات التواصل قد تتحول إلى قضية للنقاش وتجذب الاهتمام.

وتقول السمت وفقا لدراسة هي الأولى من نوعها أعدتها الباحثة حنان محمد في عام 2014 تتناول المرأة الإماراتية في وسائل التواصل الاجتماعي، فإن 99% من المراهقات الإماراتيات يمتلكن حسابات إلكترونية، مقابل 97% من البالغات. وبلغت نسبة من لديهن 3 حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي 97% من المراهقات و87% من البالغات، أما المشاركات اللواتي لديهن حسابان فبلغت نسبتهن 6% بين المراهقات و24% بين البالغات. أما من لديهن حساب واحد فكان «صفر%» بين المراهقين و1% بين البالغين وعالميا فقد تفوقت النساء على الرجال في استخدام كافة وسائل التواصل الاجتماعي بكفاءة وجدية، حيث بلغ إجمالي تعداد مستخدميها حول العالم مع بداية العام الحالي حوالي 325 مليون مستخدم، شكلت النساء منهم نسبة 55%، والرجال حوالي 45%. وأظهرت البيانات أيضا أن الفئة العمرية من 18 سنة إلى 29 سنة قد استحوذت على الحصة الأكبر من مستخدمي «تويتر» أيضا وبحوالي 37%.

«# موقف_قوة» لإيصال الأصوات الناعمة

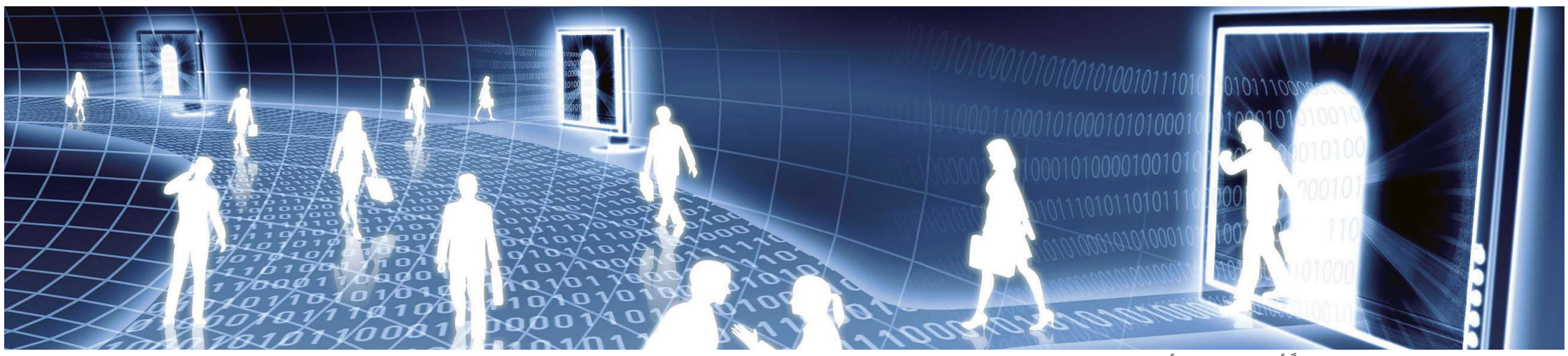

■ تويتر تتيح هذه المنصة لتوفر حضوراً أكبر لصوت المرأة

دبي - وائل يوسف

أطلقت شركة تويتر خلال المنتدى وسم #موقف_قوة وهي مبادرة لتشجيع النساء على استخدام خدمة تويتر كمنبرٍ لإيصال أصواتهن إلى أنحاء العالم، واعتبرت كندة إبراهيم، مديرة الشراكات الإعلامية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن المنتدى يركز على الأهمية العالمية لقضيتين أساسيتين، هما الأمن على الإنترنت، وتمكين المرأة، ولذلك فهو فرصة رائعة لإطلاق المبادرة في أرجاء المنطقة. ويسرّ شركة تويتر أن تساهم في فعاليات المنتدى، حيث يتم بورش العمل تعريف المشاركين بكيفية استخدام تويتر كمنصة لبناء ملف شخصي، والانخراط في الحوار البنّاء، وإنشاء علامة شخصية خاصة ومؤثرة.

منصة

وأضافت كندة أن تمثيل النساء على الصعيد العالمي لا يزال أدنى من المستوى المطلوب، وقلما تتاح الفرصة للمرأة كي تتحدث من موقف قوة، لذلك أتاحت تويتر هذه المنصة، التي توفر فرصاً وحضوراً أكبر لصوت المرأة وغيرها من الفئات الأضعف تمثيلاً بالعالم، حيث تضع «الميكروفون في أيديهن» ليسمعن العالم أصواتهن.

بيئة آمنة

وشددت على أهمية توفير منبر يتيح للجميع التحدث من دون خوف في بيئة آمنة، وأضافت: من خلال التعاون لتمكين النساء في أنحاء المنطقة وتزويدهن بالمهارات والأدوات والمعارف بما يجعلهن في #موقف_قوة، نحن نشجعهن على الاستفادة من تجربة استخدام تويتر وتحقيق حضورٍ بارز ومؤثر في المحفل العالمي لتويتر على الإنترنت.

هدف

وذكرت كندة أنهم يسعون لهدف أكثر طموحاً، إذ يريدون تمكين النساء في منطقة الخليج من التواصل في بيئةٍ شبكية آمنة ومريحة. نحن نحتاج إلى سماع آراء النساء على منصتنا، بل ونشجع على ذلك ونرحب به. نحن لا نريدهنّ أن يحجمن عن المشاركة بسبب الخوف، بل نحتاج منهن أن يثرين النقاش العالمي على تويتر بآرائهن وقصصهن المميزة والرائعة. ودورنا في تويتر هو ضمان استمرارية هذه المنصة كمنبر يشجّع على التعبير عن وجهات النظر المختلفة والدفاع عنها. وقد واجهنا خلال مسيرة تطورنا، على مدى السنوات العشر الماضية، العديد من التحديات لضمان حرية التعبير عن الرأي لكل المستخدمين، وتمتعهم بهذه التجربة من دون الخوف من أي تهديد أو إزعاج.

رأي

وبينت مديرة الشراكات الإعلامية في تويتر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أن منصة تويتر تتيح لأي شخص التعبير عن رأيه بحريّة في مجالات متنوعة، من الانتخابات إلى الأعمال والثقافة، وإيصال صوته خلال ثوانٍ معدودة إلى مجتمع عالمي يضم أكثر من 300 مليون مستخدم. ونحن اليوم نشجع النساء على الاستفادة من هذه الإمكانية داخل مجتمعاتهن، وعلى التعبير عن رأيهن وإيصال أصواتهن من أجل ضمان تمثيل جميع النساء والإصغاء لآرائهن في القضايا الأكثر أهمية. ونحن نؤكد أنّ تويتر هي منصة تحترم أفكار وآراء ومشاعر الجميع، وتهتم بها وتشجع على التعبير عنها من دون خوف، والمكان الذي يمكن أن تنطلق منه شرارة تغيير إيجابي حقيقي. ويمتاز هذا المفهوم بالقوة والبساطة في الوقت ذاته، إذ ينطوي على التشارك مع الجماعات النسائية الرائدة في العالم لتنظيم جلسات تدريبية عن أفضل الممارسات وورش عمل تفاعلية عن السلامة، بينما يقدم سفراء تويتر المساعدة العملية عبر جميع مراحل هذه العملية.

سجل الإمارات في إنجازات المساواة يجعلها رائدة عالمياً في إطلاق المبادرات

تمثيل النساء عالمياً أدنى من المطلوب وقلما تتاح لهن الفرصة للتحدث من موقع قوة

كندة إبراهيم:
دبي المدينة الأمثل لاستضافة المنتدى

دلالات

اعتبرت كندة إبراهيم أن إقامة «منتدى المرأة العالمي» هذا العام في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لأول مرة، خطوةٌ كبيرة لها دلالاتها في مسيرة تطور هذا المنتدى. وقالت: لعلّ دبي هي المدينة الأمثل لاستضافة منتدى العام 2016، فخلال الأشهر الـ12 الماضية، سجلت دولة الإمارات إنجازات مهمة في مجال المساواة بين الجنسين، ومنها إطلاق الاستراتيجية الوطنية لتمكين وريادة المرأة، وتشكيل «مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين» المكرس لزيادة فرص المرأة في مجال العمل.

بتأثير العولمة والعوامل السكانية والمواقف الاجتماعية

الاحتفاظ بالمواهب النسائية يغيّر قواعد العمل

دبي- وائل يوسف

من شأن زيادة الفرص الاقتصادية للمرأة، أن تؤدي إلى تحسين مستوى معيشة الأسر والمجتمعات المحلية، والحد من الفقر، وتحفيز النمو الاقتصادي. فهناك عوامل عديدة تحدد شكل الفرص التي تتاح للمرأة في الإدارة الناجحة للشركات والحصول على وظائف جيدة. وفي عالم لم نعد قادرين فيه على العزلة عن السوق العالمية، ربما يكون الدرس الأهم هو ضرورة إعادة تصميم العمل في توظيف المواهب والاحتفاظ بها. فإذا أرادت الشركات الاستفادة من مواهب النساء، عليها أولاً أن تدرك الفوارق والاختلافات التي تؤثر في مهنهن، فالغالبية العظمى من النساء لديهن دورات حياة مهنية متباينة، وأساليب اتصال ومحفزات مهنية مختلفة عن غالبية الرجال الذين يمسكون بزمام قيادة الشركات.

ومع تنامي الضغوط، نتيجة العوامل السكانية، ونقص المهارات، واحتدام المنافسة العالمية، فإن توليفة محسنة تجمع قوى القطاعين العام والخاص، ستتيح للأم والأب العمل ورعاية الأسرة في آن واحد، وإلا ستجد البلدان أنها تخسر على صعيدي النمو الاقتصادي والسكاني المستدام. حيث تسبب العولمة وتغير العوامل السكانية والمواقف الاجتماعية تحولاً في علاقات الناس مع العمل، وتحتاج شركات اليوم لاجتذاب المواهب والاحتفاظ بها، وهو ما يحتم عليها تبني ثقافة استيعابية تضم النساء والرجال، وفهم أهمية المرونة، وإدراك أن مسارات المهن لم تعد خطية ومستمرة من دون انقطاع، ورفع أو إلغاء السقف العمري المنخفض لاكتشاف الإمكانات الكبيرة والواعدة، وجعل لغة قادة الشركات استيعابية وشمولية بدرجة أكبر، وتجنب الافتراضات السابقة المتعلقة بما تريده المرأة أو الرجل من المهنة.

مساواة

تُعتبر المساواة بين النساء والرجال في الحياة الاقتصادية، حقّاً من حقوق الإنسان. كما أنها تساعد كثيراً على تحقيق النموّ الاقتصاديّ. ورّغم أنّ النساء يمثّلن أكثر من نصْف سكان العالم، إلاّ أنّ المُعيقات التي تَحُولُ دون مشاركتهنّ، تشكّل عقبة كبيرةً أمام تحقيق الازدهار. فضْلاً عن أنّ الخسارة الاقتصادية التي تترتّبُ عن ذلك، يمكن أنْ تصل إلى 27 % من الناتج المحلي، وِفْقاً لتقديرات صندوق النقد الدّوْلي.

تكشف العديد من الدّراسات، حول التأثير الماكرو- اقتصاديّ الناتج عن انعدام المساواة بين النّساء والرّجال، عن وجود اختلافات في السلوك المتعلّق بالإنفاق والاستهلاك. فالنساء يملْنَ إلى تخصيص نصيب أكبر من موارد الأسرة لتلبية الاحْتياجات المنزلية الأساسية (الصحة، التعليم، التغذية)، وتطوير إمكانات تأهيل الأبناء. وعلاوةً على ذلك، تفضِّلُ النساء الادّخار والاستثمار في ممتلكات مُستدامَة، كالسّكن ووسائل الإنتاج.

فوارق

تظهر الأبحاث والدراسات، أن المرأة منذ أول وظيفة تتقدم إليها لا تساوم حول الأجر، في حين يفعل الرجل ذلك، ومن ثم تقبل الأجر المعروض، في حين ينطلق الرجل في حياته المهنية براتب أعلى، هذه المسألة البسيطة «عدم المساومة على الأجر»، التي تضاعفها قلة الأجر منذ بداية المسار، تؤدي إلى خسائر متوالية على مدى التاريخ الوظيفي للمرأة، ويُلاحظ أيضاً فروق في المقابلات بين الرجال والنساء، فتحاول المرأة إثبات لماذا تستحق الوظيفة، ومدى قدرتها على الأداء، في حين يسأل الرجل عما تستطيع أن تقدم له الشركة ولمهنته. ووفقاً لاستطلاع شمل 516 مديرة وموظفة مهنية، أجرته شركة أسباير البريطانية للتدريب وتطوير القيادة، فإن أهم العوامل المحفزة للنساء، هي بالترتيب: إحداث فارق مميز، الوظيفة التي تتحدى القدرات، الاعتقاد بوجهة الشركة، إحساس بالرضا عن الفريق، الاعتراف، وأما المال فقد جاء في أسفل اللائحة.

اختلافات

ويحلل تقرير «المرأة وأنشطة الأعمال والقانون 2010»، الاختلافات في القوانين الرسمية والمؤسسات التي تؤثر في طموحات المرأة كسيدة أعمال وكعاملة من خلال ستة موضوعات، هي: الوصول إلى المؤسسات، والتصرف في الأصول والممتلكات، والحصول على فرص عمل، والتعامل مع الجهات الضريبية، وبناء تاريخ ائتماني، واللجوء إلى المحاكم. وهذا هو أول تقرير يقيس الفجوة بين الجنسين من حيث متغيرات السياسات، مستخدماً بيانات كمية وموضوعية. لكنه لا يقيس كل الجوانب المهمة للفرص الاقتصادية للمرأة. فعلى سبيل المثال، لا يقيس مدى توافر خدمات رعاية الطفل، وإمكانية الحصول على التعليم، أو الأمن الشخصي.

تقليص الفجوة

ما تفتأ النساء في الشرق الأوسط يكسرن الحواجز، بحيث ينتقلن من تسيير أسرهن إلى امتلاك مقاولات صغرى إلى العمل كمديرات تنفيذيات. ففي الوقت الذي تمثل فيه سيدات المشاريع أقلية في معظم دول العالم، فإن وجودهن في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أقل. مع الارتفاع المنتظم لكلفة الحياة في المنطقة، وتزايد الحاجة لخلق فرص عمل للأيدي العاملة المتنامية، فإن السيدات الرائدات يلعبن دوراً في خلق فرص عمل جديدة.

أكثر من 95 % من المقاولات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تسيرها عائلات، ويعتبر الأمر مقبولاً اجتماعياً بالنسبة للمرأة أن تسير شركات ورثتها. في الوقت الذي تدار فيه الكثير من المقاولات العائلية من قبل نساء.

مشكلة عالمية

مع أن نساء الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تواجهن أكثر العقبات للحصول على وظيفة أو تأسيس منشأة أعمال، فإن بلدان المنطقة قطعت خطوات واسعة نحو معالجة هذه القضايا.

إن التمييز وعدم الحصول على فرص عمل ورأسمال مناسب، لا تقتصر فقط على المنطقة العربية. فبحسب بين بويل، أحد شركاء «أشوكا» من برنامج «أجورا» للشراكة، تشكل النساء حالياً نصف سكان العالم، ويعملن ثلثي ساعات العمل في العالم، وينتجن نصف المواد الغذائية العالمية. ورغم ذلك، ينلن 10 % من المدخول، ويملكن أقل من 2 % من الممتلكات حول العالم.

استثمار ناجح

ولا بد من القول إن الاستثمار في سيدات الأعمال هو اقتصاد يتسم بالحكمة والبراعة، إذ تنمو الشركات المملوكة للنساء في الولايات المتحدة، أكثر من مثلي معدل نمو سائر الشركات الأخرى، وتشير تقديرات إلى أنهن يسهمن بنحو 3 تريليونات دولار في الاقتصاد الأميركي، ولهن الفضل المباشر في توفير 23 مليون وظيفة.

لكن في أماكن أخرى، فإن 9 على الأقل من 10 مشروعات مملوكة للنساء لا يمكنها الحصول على قروض. ويبدو إحباط أولاء النساء، مشابهاً لخيبة الأمل التي لا تزال عالقة لدى النساء الأكبر سناً في البلدان الغنية، وهن يصفن كيف كانت البنوك ترفض منذ نحو ثلاثة عقود منحهن قروضاً عقارية، رغم حصولهن على دخل مضمون.

واليوم في العالم النامي، تعاني النساء العاملات من العمل في شركات صغيرة وقطاعات أقل ربحية، يكمن السبب في نقص الحصول على التمويل. والسؤال المطروح هو، لماذا تدير البنوك ظهرها للمشروعات المملوكة للنساء، ويبدو أن القيود القانونية لا تسمح للنساء بالسيطرة على أمورهن المالية. وأحياناً يكون نقص الضمانات الرهنية التقليدية، لأن النساء قد لا تمتلكن الأرض ولا تتمتعن بحقوق الملكية.

خيارات تقليدية

في حين يتمكن الفقراء في المنطقة غالباً من اعتماد مصادر تمويل المشاريع الصغيرة، التي تقدم التمويل مع سلاسل قليلة في كثير من الأحيان، وتتمكن النساء الثريات من الحصول على رأس المال من البنوك والمؤسسات المالية الأخرى بضمانة اسم العائلة فقط، فإن كلا البابين مغلقان أمام النساء المنحدرات من الطبقة المتوسطة.

أما الشريحة المتبقية، فتتكون من نساء الطبقة المتوسطة اللاتي ليس لهن الأصول التي تملكها الطبقة العليا، ولكن لديهن القدرة على بدء نشاط تجاري، وكلا الجانبين يضغطان على هذه الشريحة. ويكمن جزء من المشكلة في التفكير في الضمانات لدى القطاع المصرفي. وتعاني النساء من هذا بشكل أكبر، لأنهن يأسسن شركات في مختلف القطاعات التي لا تتناسب والنموذج المصرفي.

سياسات صديقة

ويشير تقرير للاتحاد الأوروبي إلى البلدان التي تتبنى السياسات الصديقة للأسرة في مجالات مثل فرص العمل المتساوية، وإجازات الأمومة (للنساء والرجال)، والمساواة في الأجور، تتمتع عموماً بمعدلات ولادات أعلى، وعدد أكبر من النساء العاملات، وتعد أيضاً أفضل البلدان أداء في ما يتعلق بالوظائف والنمو، فلم تعد المرأة تريد ولا تستطيع الاحتمال أن تجبر على الاختيار بين العمل أو الأسرة، فهي تريدهما معاً، وتحتاج البلدان إلى فهم حقيقة أن المرأة إذا وجدت أن العمل لا يتناسب مع واجباتها الأسرية، فإن إنجاب الأطفال هو الذي سيحذف من المعادلة.

التمييز يزيد الفقر

تشير دراسات إلى أن البلدان التي تنطوي قوانينها على تفرقة في المعاملة وتحامل على النساء، ولا تُشجِّع على المساواة بين الجنسين، تتكبد خسائر اقتصادية. وتُبيِّن بحوث سابقة أن الفجوات القائمة بين الجنسين في الأعمال الحرة للنساء، ومشاركتهن في الأيدي العاملة تسهم بما يُقدَّر بنحو 27 % من الخسائر الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، و19 % في جنوب آسيا، و14 % في أميركا اللاتينية والبحر الكاريبي، و10 % في أوروبا. وهي خسائر ليس بوسع الكثير من البلدان تحمُّلها، ولا سيما تلك البلدان التي تعاني مستويات عالية من الفقر.

فرص ومخاطر

تتراوح التوقعات التي تطال المرأة وسوق العمل بين التفاؤل والتشاؤم، ففي حين أظهرت دراسة أجراها معهد الاقتصاد الألماني في كولونيا، أن النساء هن الرابحات من التغيير الهيكلي في سوق العمل بألمانيا، وأن كل وظيفتين من بين ثلاث وظائف ذهبت لامرأة. حيث حصلن على 64 % من فرص العمل الجديدة خلال الفترة من 2001 حتى 2015، كما أن معدل البطالة بين النساء، والذي تبلغ نسبته 4.9 %، ينخفض عن الرجال (4.9 %). وفي الوقت الذي فقد فيه القطاع الصناعي نحو 600 ألف وظيفة خلال الخمسة عشر عاماً الماضية، توفرت نحو 1.6 مليون وظيفة جديدة في قطاعات التربية والصحة والشؤون الاجتماعية، شغلت النساء نحو 1.2 مليون وظيفة منها.

دبي- البيان

9

من 10 مشروعات للنساء لا يمكنها الحصول على قروض

3

تريليونات دولار و23 مليون وظيفة مساهمة المرأة الأميركية

%2

من الممتلكات في العالم لنساء بينما لا يتجاوز دخلهن 10 %

توصيات رئيسة للمسيرة المهنية

توصل تقرير حمل عنوان «المسيرة المهنية للمرأة في منطقة الخليج ـ جدول أعمال الرؤساء التنفيذيين»، الذي استطلع آراء أكثر من 600 من كبار سيدات الأعمال في منطقة الخليج، إلى أن أكثر من 50 % من المشاركات في الاستطلاع، أكدن سعيهن للوصول إلى مناصب إدارية، أو على مستوى مجالس الإدارة خلال السنوات السبع المقبلة.

وتناول التقرير قضايا ذات صلة بعمل المرأة في مناصب إدارية عُليا، ونفذته «مبادرة بيرل»، بالتعاون مع «الاتفاق العالمي للأمم المتحدة»، ومجلس سيدات أعمال الشارقة. كما حظي بدعم من مؤسسة الوليد بن طلال الخيرية، وشركات «جنرال إلكتريك»، و«بي. دبليو.سي»، و«مجموعة تامر». وسلط الضوء على دور المرأة في السلم الوظيفي للمؤسسات ضمن المنطقة، بهدف تحديد الخطوات التي يمكن القيام بها لتعزيز المساواة على جميع المستويات في أماكن العمل.

وأشار التقرير إلى أن النساء يشغلن نحو 12 % من مناصب الرؤساء التنفيذيين حول العالم، مبيناً أن عدد الإناث اللاتي تعرضن لتوقف تقدمهن المهني، يفوق نظراءهن من الرجال بضعفين إلى ثلاثة أضعاف، وذلك رغم أن معدلات التوظيف العالمية متساوية بين النساء والرجال. وأوضح التقرير أن نساء دول مجلس التعاون الخليجي، يتفهمن أهمية التعليم الجيد، والطموح الكبير، عندما يتعلق الأمر بمسيرتهن المهنية، إذ تطمح نسبة 62 % من المشاركات في الاستطلاع للوصول إلى منصب إداري خلال الأعوام السبعة المقبلة، بينما أشارت 86 % من المشاركات إلى أن التعليم كان عاملاً أساسياً في نجاحهن وتقدمهن المهني. ويعترف التقرير بالتقدّم اللافت الذي حققته النساء العاملات في المنطقة، إذ يركز على محاور عدة، منها إشارة 80 % من النساء العاملات في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، إلى شعورهن بأن وضعهن «السيئ» في مكان العمل، يرجع فقط لكونهن نساءً. وبالمثل، فإن 25 % فقط من النساء المشاركات في الاستطلاع، يشعرن بأن هناك مساواة في المعاملة في أماكن العمل، بينما تعتقد نحو 75 %، أنهن لا يستطعن التقدم وظيفياً بسرعة، مقارنة بالرجال.

وفي وقت رأت 71 % من النساء أن عائلاتهن كانت سبباً رئيساً في نجاحهن على الصعيد المهني، عبرت 34 % منهن عن عدم رغبتهن في التضحية على حساب أمور أخرى في الحياة، مثل العائلة والأطفال. وأشار التقرير إلى أن نحو 45 % من المشاركات يعتقدن بوجود مرونة مقبولة للموازنة بين العمل والحياة الاجتماعية، فيما تعتقد 64 % أن المجتمع يتقبّل فكرة عمل المرأة المتزوجة والأم.

وتقدم التقرير بخمس توصيات رئيسة للإدارة العليا، منها:

• تحسين التوازن بين العمل والحياة الشخصية، إذ يعتبر العمل المرن ركناً أساسياً في تحقيق هذا التوازن، مع تقييم الأداء بناء على الإنجازات، بدلاً من الوقت الذي يتم قضاؤه في المكتب.

• ترسيخ ثقافة متوازنة، إذ يستطيع الرؤساء التنفيذيون لعب دور حيوي في دعم النساء في العمل، والجزء الأهم في تحقيق ذلك، هو ضمان عبور مزيد من النساء عبر مستويات الإدارة المتوسطة، وصولاً إلى المناصب العليا، وستستمد البيئة في الإدارة المتوسطة، طابعها من البيئة في الإدارة العليا.

رئيسة موريشيوس لـ«البيان»:

الإمارات مثال يحتذى في دعم القيادات النسائية

دبي - رحاب حلاوة

وصفت الدكتورة أمينة غريب فقيم رئيسة جمهورية موريشيوس، وهي أول امرأة تتولى رئاسة الجمهورية، منتدى المرأة العالمي المنعقد في دبي بالحدث التاريخي، نظراً للنتائج التي ستترتب على هذه الاستضافة، إذ سيكون المنتدى منصة لرؤية الإعلام الدولي ومثالاً جيداً لدولة شرق أوسطية، لأنه سيسهم في تغيير الصورة المسيطرة على أذهان العالم، منوهة بتجربة المرأة الإماراتية التي وصفتها بالمثال الذي يحتذى كونها تلقى دعماً وتحفيزاً من الدولة التي تقف إلى جانبها لتقلد مناصب قيادية.

وأضافت لـ «البيان» أن المنتدى فرصة رائعة لمعرفة الممارسات التي تتم في الدولة، فهناك نساء نجحن في المجالات

منتدى المرأة العالمي حدث تاريخي ومنصة إعلامية دولية

السياسية والعلمية والاقتصادية ومجالات أخرى، ودول الشرق الأوسط ما زالت تعمل على قطع أشواط كثيرة بدليل قصص النجاح التي رأيتها لنساء يعتبرن من رواد المجالات.

تحديد الهدف

وقالت «منذ طفولتي كان أهلي يدفعونني للتعليم وكلما جاءت مرحلة وصلت فيها إلى مفترق طرق كنت أحدد الهدف وأتعلم أكثر فأكثر حتى حصلت على شهادات عديدة»، مضيفة أن «المرأة تجد أحياناً نفسها محتاجة إلى بذل مجهود ضعف الرجل حتى تجد نفسها في المجالات الصعبة كالسياسة والعلوم»، مشيرة إلى أنها اكتشفت من خلال خبرتها أنه ليس بذل الجهود فحسب هو الذي يجعل الإنسان معروفاً وناجحاً وإنما الجودة في العمل وهي التي لا تفرق بين الجنسين وعندها يتحقق النجاح في كل المجالات الصعبة.

تحديات

وتحدثت عن التحديات التي واجهتها من خلال تجربتها قائلة «عندما حصلت على تعليمي في الكيمياء وعدت إلى البلاد وجدت أن البنية التحتية لن تسمح لي بأن أنجح وأتفوق في هذا المجال وعلي أن أبحث عن مهنة أخرى بعيدة عن مجال الكيمياء، ووقتها كانت لي قرارات متعددة وغيرت مجال دراستي وتكيفت مع البيئة المحيطة بي، وكان المجتمع لا يقبل وتركت المجال المحبب إلى قلبي والجو الأكاديمي، وذهبت إلى الـ «بيزنس» وكانت مغامرة ولكي أنجح كان لا بد من بذل الجهد حتى وصلت إلى ما أنا عليه الآن، وإن كل إنسان يستطيع بالثقة في نفسه وبذل المجهود أن يصل إلى ما يريد.

تستهدف تشجيع المرأة للدخول في القطاع

«منصة العلوم» تستكشف أسرار الفضاء

■ الطالبات يتعرفن على صنع الروبوتات | تصوير: عبد الله المطروشي

دبي- مرفت عبد الحميد

استضافت منصة المرأة والعلوم 30 طالبة من مدرسة الشروق الخاصة بدبي ضمن ورشة عمل «المهندس الصغير»، بالتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني، حيث اطلعن على كيفية صنع الروبوتات والبرمجة التي تساهم في صنع مسبار الفضاء وكيفية إقلاعه، إضافة إلى أهمية اكتشاف عالم الفضاء وفائدته للمجتمعات.

وتعرفت الطالبات خلال اليوم الثاني لمنتدى المرأة العالمي على مجال الفضاء بهدف تشجيع الكوادر الوطنية النسائية على الدخول في هذا المجال، بالتعاون مع «إيرباص» ومؤسسة المهندس الصغير.

وأوضحت جنى عبيد من شركة «إيرباص» أن الشركة تتعاون مع الهيئة العامة للطيران المدني لتأهيل وتدريب الشباب والفتيات على مجال صناعة الطيران والفضاء، واستكشاف الابتكارات التحويلية في هذا المجال، وتعريفهم بالفرص المتاحة في هذين القطاعين من خلال ورش عمل تعقدها في مختلف إمارات الدولة، لاستقطابهم للعمل في حقل الفضاء والطيران.

30

طالبة من مدرسة الشروق الخاصة في دبي بضيافة منصة المرأة والعلوم

تدريب

وأضافت أن الشركة دربت 2500 طالب وطالبة، 50% منهم من الإناث، انطلاقاً من اهتمام القيادة الرشيدة بالمرأة؛ كونها شريكاً أساسياً في عملية التنمية، مشيرة إلى حرص الشركة على خلق التوازن بين الجنسين في هذا المجال، وإيماناً منها بأهمية التنوع من حيث الجنس والسن والعرق والثقافة والتخصص، الأمر الذي من شأنه أن يعمل على تطوير تقنية الطيران ويخلق المنافسة المتنامية.

وقالت: إن هذه الورش تدعم طموحات المنطقة الرامية إلى تعزيز متطلبات تعليم مواد العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات في منطقة الشرق الأوسط وتؤكد الرغبة الكبيرة في إقحام المرأة في هذا المجال، وتوسيع معارفها حول الفضاء وتعريفها بمبادئه من خلال مجموعة متنوعة من البرامج التعليمية الخاصة بذلك، واستعراض الفرص المتاحة لتشجيع الطالبات وحثهن على المشاركة.

وتسعى الهيئة العامة للطيران المدني إلى رفع نسبة التوطين في هذا القطاع، والاستفادة من دور المرأة وطاقتها في هذه الصناعات المهمة.

إرشاد وتوجيه

ومن ناحيتها قالت رينيت سعيد المرشدة الأكاديمية بمدرسة الشروق الخاصة بدبي: إن المدرسة تحرص على إرشاد وتوجيه طلبتها، وخاصة الإناث منهن، للاختيارات الجامعية المتاحة، من خلال تعاونها مع مؤسسات الدولة بهدف إعدادهن وتأهيلهن لسوق العمل وإرشادهن مهنياً.

وتشكّل فعالية «المهندس الصغير» منصة جديدة لإلهام الفتيات بروعة وحماسة قطاع الطيران والتكنولوجيا والعلوم والفضاء، من خلال إنتاج تركيب مسبار وروبوت يتحكم في إطلاقه، كل ذلك عبر تجارب تفاعلية وتثقيفية متميّزة، تخلق جواً من التعليم العملي التفاعلي وتقدّم العلوم بطريقة حيوية ومبسّطة.

500 طفل في الإمارات يستخدمون تطبيق «نور» للتوحد

دبي- رحاب حلاوة

يستخدم 500 طفل في الإمارات تطبيق «نور» الإلكتروني الذي يساعد أطفال مرض التوحد على التفاعل مع المجتمع المحيط بهم، كما يتيح لأولياء الأمور ومراكز التوحد إيصال رسالتهم، خصوصاً أن هناك نسبة كبيرة من الأطفال يعانون من المرض في الوطن العربي.

وأفاد شادي حسن رئيس مجلس إدارة شركة «فلاج شب بروجكتس»، عبر منصة التأثير الاجتماعي ومناقشة «الأمهات معلمات بلا حدود» بأن التطبيق يعد الأول الناطق باللغة العربية والموجه لهذه الفئة. واستعرضت إيمان فريد ولية أمر الطفل أحمد حجازي الذي يعاني من مرض التوحد تجربة ابنها وقالت: إن برنامج تطبيق نور يعتبر أول برنامج عربي يقدم لأطفال التوحد وهذا الأمر ساهم في إحداث نقلة في تعديل وتغيير أنماط التوحد لدى ابنها.

■ شادي حسن يتحدث في منصة التأثير الاجتماعي

دور مهم

وأضافت إن جميع البرامج المقدمة لهذه الفئة باللغة الإنجليزية دون مراعاة وجود أطفال عرب يعانون من هذا المرض، وكان يتطلب من أولياء الأمور تعريب البرامج، مؤكدة أن الأم تساهم في دور مهم في تعليم ابنها وتحويل حالته من الإعاقة إلى حالة فعاله في المجتمع لأنهم يحتاجون الرعاية الكافية حتى لا يكونوا عالة على المجتمع.

وأشارت إلى أن هذه الفئة تستوجب عناية خاصة واهتماماً أكثر خصوصاً في مجال تكنولوجيا التعليم، فالعديد من الاختصاصيين أكدوا التأثير العميق لهذه الوسائل الحديثة في تطوير مهارات وقدرات خاصة لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، مضيفة أن شبكة الإنترنت توفر العديد من المواقع والأدوات والتطبيقات التي تهتم بمرضى التوحد وتنمي لديهم قدرات ذهنية وحسية واجتماعية ولو بنسب متفاوتة.

تفعيل البرامج

وذكرت أنها اكتشفت أن ابنها مصاب بالتوحد مذ كان عمره عامين وتم تحويله إلى طبيب تخاطب ودمجه في مركز دبي للتوحد، ورافقته مثل ظله في حضور الجلسات التعليمية وغيرها وبادرت بتفعيل العديد من البرامج عبر جهازه الإلكتروني لمساعدته في التعليم والمخاطبة. وأوضح أحمد عبد الرازق المسؤول عن البرنامج، أن المشروع تم تفعيله في المراكز الخاصة بالتوحد من خلال الشراكة مع «دو»، حيث يتم تدريب أولياء الأمور على استخدامه بالإضافة إلى المختصين والمعلمين، كما تم تسجيل دروس ورفعها على موقع «يوتيوب» لتكون مرجعاً لمن يرغب في استخدام التطبيق.

وذكر أن هناك عمليات متابعة مستمرة لتطبيق وفعالية البرنامج من خلال قياس الاستخدام عن طريق استبانة تم طرحها بمعايير محددة لمقارنة مستوى الأطفال قبل وبعد الاستخدام.

ضمن منصة «المواهب من الشرق الأوسط»

4 خليجيات يسردن تجاربهن الشخصية والمهنية

■ هند صديقي وإيمان بن شيبة وسارة العقروبي ورها محرق يتحدثن في المنصة | تصوير: زافير

دبي - مرفت عبد الحميد

سردت 4 مواهب صاعدة من دول خليجية تجاربهن الشخصية والمهنية ضمن منصة «المواهب من الشرق الأوسط» في اليوم الثاني والأخير لمنتدى المرأة العالمي.

وقدمت الجلسة النقاشية التي عقدت في «الديسكفري» المساحة الفريدة للإبداع والابتكار كل من هند عبد الحميد صديقي المدير التنفيذي للتسويق في مجموعة صديقي القابضة، وإيمان بن شيبة مؤسسة ورئيسة تحرير المجلة الرقمية الإماراتية «سيل»، وسارة العقروبي فنانة ومصممة غرافيك إماراتية فائزة بعدة جوائز، ورها محرق أول سعودية تتسلق قمة إيفرست.

ويسلط محور المواهب الواعدة على المواهب النسائية تحت سن 40 عاماً من مختلف قطاعات الأعمال واللواتي أظهرن مهارات فريدة وشجاعة كبيرة على المستويين المهني والشخصي ولعبن دور محفز التغيير ضمن شركاتهن ومجتمعاتهن، انطلاقاً من الإيمان الراسخ بأهمية تسليط الضوء على المواهب النسائية ورعايتها وتمكينها من المشاركة في بناء مستقبل الاقتصادات والمجتمعات العالمية.

إشراف مباشر

واستعرضت الجلسة مجموعة متنوعة من المواضيع شملت طبيعة القيادة وأهمية المخاطرة والإشراف المباشر إلى جانب أخذ الدروس والتعلم من الأخطاء والدروس لنقلها للأجيال القادمة من النساء الطامحات إلى التقدم وتحقيق النجاح في عالم الأعمال، كما استعرض المشاركون في الجلسة فيلما قصيرا حول عدد من المشاركات في النسخ السابقة من مبادرة المواهب الواعدة، حيث هدف الفيلم إلى التعريف بهذه المبادرة والهدف من إنشائها، كما أتيح المجال للمشاركين في الجلسة لطرح الأسئلة من الحاضرات.

■ من الجلسة النقاشية

ونصحت هند عبد الحميد صديقي التي درست العلاقات العامة في الجامعة الأميركية بالشارقة، وتعمل حالياً بقسم التسويق في شركة أحمد صديقي وأولاده، الفتيات الموهوبات بضرورة صقل مواهبهن بالدراسة والتعلم، لمواكبة المتغيرات في المجتمع والعالم ككل.

وأضافت أن الثقافة أيضا تعتبر من أساسيات النجاح، فضلاً عن الثقة بالنفس والإيمان بالقدرات، والابتعاد عن الخجل في اختيار ما يتناسب مع مواهبهن من برامج دراسية أو حتى على مستوى اختيار المهنة أو الوظيفة المناسبة، وحضتهن على مزاحمة الرجال في الوظائف التي سيطروا عليها كهندسة الطيران والفضاء وغيرها من المهن التي تشهد أعداداً قليلة من الإناث.

تنمية وتطوير

أما إيمان بن شيبة، والحاصلة على بكالوريوس علوم الحاسوب من جامعة الشارقة وماجستير إدارة المشاريع من الجامعة البريطانية بدبي، فأشارت إلى أن نجاح المرأة يكمن في وقوفها على ما يستهويها والعمل على تنميته وتطويره من خلال الحصول على الخبرة من ذوي الاختصاص وإجراء دراسات جدوى.

تحديات

وسارة العقروبي فائزة بعدة جوائز وأشارت إلى أنها درست بالجامعة الأميركية ولم تواجهها تحديات حيث شجعها والداها على النجاح، لافتة إلى أن كل فتاة تستطيع أن تكون نموذجا يحتذى به من بنات جنسها إذا آمنت بقدراتها ولم تجعل الفشل معيقاً لها.

وأضافت ان الفشل يصنع الإنسان إذا تخطاه واستغله لتطوير ذاته، وألا يستسلم لأي تحديات بل يحاول أن يجد لها الحلول الناجحة ويتخطاها ليصل إلى النجاح المنشود.

إصرار

وأكدت رها محرق أن أكبر عقبة واجهتها كونها خرجت من بيئة لا تقبل أن تخوض الفتاة تجربة مثل هذه، إلا أنها بالإصرار والعزيمة وصلت إلى هذا النجاح. وتقول رها لبنات جنسها: يجب أن تقتنعي تماماً بقدرتك على تحقيق أحلامك مهما كانت، ونصحتهن بعقد مناقشات هادفة مع ذويهن والقائمين على أمرهن لطرح أحلامهن ورغباتهن بطريقة مهذبة ومقنعة، وألا يخشين الفشل بل يتحلين بالطموح والشجاعة.

هند صديقي: صقل مواهب الفتيات بالدراسة والتعلم

40

عاماً سقف سن المواهب النسائية الواعدة

ساعات العمل أبرز تحديات النساء في قطاع البنوك

دبي - رحاب حلاوة

أفادت هناء الرستماني رئيس مجموعة الخدمات المصرفية للأفراد، في بنك الخليج الأول بأن المرأة العاملة في القطاع المصرفي تواجه تحديات أبرزها ساعات العمل، مطالبة القائمين على القطاع بأن يضعوه بعين الاعتبار حتى يتغلبوا على ذلك التحدي عبر تخصيص دوام جزئي ومراعاة ساعات العمل، خصوصاً أنها تعد شريكاً رئيسياً في تطور المجتمع وتنميته على المستوى العربي والإقليمي والدولي.

وأضافت خلال مشاركتها في منصة المواهب الواعدة ضمن «منتدى المرأة العالمي» في دبي في يومه الأخير إن المرأة شريك أساسي في صنع المستقبل لذلك يستوجب تعزيز مكانتها وكفل جميع السبل لها لتتواجد في ميادين العمل كافة تكاملاً مع دورها كأم ومربية الأجيال، مشيرة إلى أن المرأة اندمجت في مختلف القطاعات فضلاً عن القطاع المصرفي دون التوقف عند التحديات التي تواجهها.

ويعد المنتدى منصة لتسليط الضوء على النساء العربيات اللواتي يتمتعن بمهارات استثنائية في مختلف القطاعات، ولعبت مبادرة «المواهب الواعدة» دوراً مهماً في استعراض الإنجازات البارزة لهذه الشخصيات.

تمكين

وذكرت الرستماني التي تمتلك خبرة تمتد إلى أكثر من 15 عاماً في قطاع الخدمات المالية والمصرفية أن دولة الإمارات باتت النموذج والقدوة والمثال في تمكين المرأة، من خلال مؤشرات جلية واضحة من دون تحيز أو تفرقة بين الرجال والنساء وتوفير جميع سبل الدعم لها لكي تصبح قيادية، وسبقت الكثير من دول العالم بالإقرار في الدستور على المساواة بين المرأة والرجل وتمتعها بالحقوق والواجبات نفسها.

■ هناء الرستماني تتحدث في المنصة

وتحمل الرستماني شهادة الماجستير في إدارة المعلومات من جامعة جورج واشنطن، الولايات المتحدة الأميركية وشهادة في إدارة البطاقات المصرفية من جمعية خدمات فيزا إنترناشيونال ومعهد تشارترد للمصرفيين في المملكة المتحدة، ودعت الفتيات من الجيل الثاني أن يستكملن دراستهن العلمية.

حدث مهم

وقالت الرستماني، إن منتدى المرأة العالمي في دبي حدثاً هاماً لجميع النساء في المنطقة، وبشكل خاص للنساء اللواتي يعملن بجد لتأدية دورهن المحوري في تنمية الاقتصاد والمجتمع.

ومن هنا، يشكل هذا المنتدى احتفالاً بإنجازات المرأة العربية على مدى السنوات الماضية،وتوفير فرصة فريدة من نوعها لرواد الفكر في العالم لاستعراض حلول جديدة وإلهامهم لقيادة مسيرة التغيير.

مشاركة فاعلة في جميع المجالات

أكاديميون: تمكين المرأة الإماراتية تجربة فريدة

■مكاسب كبيرة حققتها المرأة الإماراتية في مختلف الصعد | أرشيفية

دبي - مرفت عبد الحميد

جعلت سرعة تطور العصر من تمكين المرأة خاصة، موضوعاً حيوياً يتصل بحياة الأمم وتقدمها، حتى أصبح تعليمها وتمكينها في سوق العمل مقياساً لنهضة الأمة وتقدمها، وعليه أصبح تعزيز مهارات المرأة وتنمية قدراتها ذا أهمية من عدة اعتبارات، إذ إن المرأة هي حجر الزاوية في المجتمع، باعتبارها أماً صالحة متعلمة واعية بما عليها من واجبات تجاه أسرتها وبيتها، أو بالنظر إلى مساهمتها في التنمية من خلال العمل الاجتماعي التطوعي، أو من خلال دورها في التنمية الاقتصادية باعتبارها تستطيع أن تجد عملاً مناسباً، أو من خلال دورها في المشاركة السياسية ومواقع صنع وتنفيذ القرارات المصيرية.

وفي هذا الصدد يرى الدكتور عبد اللطيف الشامسي مدير مجمع كليات التقنية العليا، أن المرأة في الإمارات حققت مكاسب رائدة على كل المستويات، بفضل الرؤية الحكيمة لقيادتنا الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وسياسة التمكين للمرأة الإماراتية التي تأسست منذ الخطوات الأولى للاتحاد، ووصلت اليوم لمستوى مثلت من خلاله تجربة فريدة ونموذجية للعالم أجمع، وذلك بموجب دستور الإمارات الذي منح المرأة حقوقاً مساوية للرجل، وبدعم قيادة فتحت أمامها كل أبواب الطموح والتحدي وتحقيق النجاحات.

63 ٪ إناثاً

وأضاف الدكتور الشامسي، أنه يعتز كثيراً بما حققته المرأة الإماراتية، وبحضورها المميز في كل القطاعات والمستويات التعليمية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ومشاركتها الفاعلة على مستوى وضع الاستراتيجيات واتخاذ القرارات، وذلك في إطار جهود انطلقت منذ تأسيس الدولة، وارتبطت بتعليم المرأة لأنها نصف المجتمع وطاقة كبيرة

محمد عبد الرحمن: التعليم يستقطب 80٪ من خريجات «الدراسات»

يجب استثمارها وتوظيفها في بناء النهضة وتحقيق التنمية الشاملة، وهذا النهج المؤمن بالمرأة جعلها تنطلق إلى شتى ميادين العمل، بعد نجاحها في الحصول على أعلى الدرجات العلمية ومن كبرى مؤسسات التعليم المحلية والعالمية، وحرصها على تنمية ذاتها وتطوير قدراتها، وفقاً لمتطلبات سوق العمل والمعايير العالمية.

وذكر أن إجمالي عدد الإناث الملتحقات في كليات التقنية الـ17 على مستوى الدولة هذا العام (2015/ 2016)، بلغ 14 ألفاً و829 طالبة، بنسبة تصل إلى 63٪ من إجمالي عدد طلبة الكليات، مضيفاً أن «هذا أمر يدعو للفخر بأعداد الطالبات الملتحقات بالتخصصات العلمية المختلفة التي تطرحها الكليات، والتي تلبي متطلبات سوق العمل المستقبلية، ما يشير إلى الحرص الكبير من الطالبات، ليس فقط على مواصلة التعليم، بل وعلى دخول التخصصات العلمية المطلوبة في الدولة، حيث أصبحت الطالبات ينافسن الطلاب في

عبد اللطيف الشامسي: 63 ٪ إناثاً في كليات التقنية العليا

التخصصات المتنوعة، وخاصة الهندسية والتكنولوجية المتطورة، التي لم تعد حكراً على الرجل، خاصة أنها تخصصات تدار بالتكنولوجيا الحديثة، وتتيح للطالبات فرص العمل فيها وبتميز.

ثقة القيادة

وأضاف الشامسي أن الطالبات اليوم يحرصن خلال تعلمهن على دخول مختلف التحديات والاستفادة من كل الفرص التعليمية والتدريبية التي توفرها الكليات لهن، سواء بالتدريب العملي في قطاعات العمل، أو حتى التدريب الخارجي لاكتساب الخبرات والمهارات والقدرة على التنافسية وإثبات قدراتهن في ميادين العمل المختلفة، فلديهن مقومات ومهارات تجعلهن قادرات على القيادة والإبداع في مواقع عملهن في المستقبل، معبراً عن تفاؤله الدائم بابنة الإمارات وما تحققه من مكاسب محلياً وإقليمياً وعالمياً، ما جعلها دائماً محط ثقة القيادة الرشيدة.

وذكر أن تعزيز شراكة المرأة في

عبد الله الشامسي: الدولة وفرت كل الحقوق لتمكين المرأة

المجتمع أولوية لدى قيادتنا الرشيدة، ومن هذا النهج الحضاري انطلقت المرأة إلى درب الإنجازات، فكانت الإمارات رائدة في تمكين المرأة، ما حقق تجربة تنموية مشهوداً لها عالمياً، مشيراً إلى أن المواطنين بشكل عام يمثلون أقلية في القوى العاملة في الدولة، وإننا أحوج لاستثمار كل الطاقات البشرية الموجودة وبشكل فعال، للمشاركة في عملية البناء، وفي ظل المتغيرات العالمية المتسارعة والخطط والرؤى الوطنية الطموحة، لا مجال لهدر طاقة أي عنصر مواطن، لبناء الوطن والحفاظ على مكتسباته.

ونوه الدكتور الشامسي بأن الفتيات المتعلمات قادرات أيضاً بعلمهن وثقافتهن على التأثير في عملية بناء أسرهن، من خلال الوعي بمستقبل الدولة وحاجاتها التنموية، وتوجيه أبنائهن وبناتهن ليسلكوا دروب العلم والمعرفة ويختاروا فرص التعليم والتوظيف المناسبة، فتعليم المرأة والنهوض بها لا ينعكس فقط على قطاع العمل والتنمية، بل يترك أثره الأكبر في تنشئة الأجيال وبناء المجتمع، من خلال إنشاء أسر مواطنة واعية ومتماسكة، تتمتع بالمواطنة الصالحة وتمثل اللبنة القوية لمجتمع ناجح وآمن ومتقدم.

عائد مجتمعي

ومن ناحيته أكد الدكتور محمد عبد الرحمن مدير كلية الدراسات الإسلامية والعربية في دبي، أن الكلية اضطلعت منذ تأسيسها عام 1986 وحتى الآن، بتحقيق عائد مجتمعي وبشري قادر على رفد الحياة النسائية الإماراتية بالكفاية والخبرة المتميزة، مشيراً إلى أنها حرصت انبثاقاً من تصور مؤسسها ورائد مسيرتها جمعة الماجد، على أن تكون للمرأة الإماراتية ريادة اجتماعية وقيادية ناضجة في بناء مجتمع دولة الإمارات العربية المتحدة، مضيفاً أنه «من هذا المنطلق استثمرت الكلية كل الجهود من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل، الذي يبرز دور المرأة ومكانتها في الحياة الإماراتية المعاصرة»، وأشار إلى أن برامج الكلية تهدف إلى التنمية البشرية، التي عكست عائداً اجتماعياً كبيراً، من خلال مشاركات نسائية جادة في هذا الإطار الخلاق من قبل خريجات الكلية.

وأكد أن الكلية أسهمت في تخريج 824 من الكوادر النسائية العاملة في مؤسسات الدولة الحكومية والخاصة بمختلف قطاعاتها، فيما تشكل نسبة الخريجات 80% في المؤسسات التربوية والتعليمية في الدولة، من مدارس وجامعات وكليات مختلفة، بينما وزعت البقية منهن على القطاعات الأخرى.

وأوضح أن برنامج «إنجاز» للتأهيل لسوق العمل الذي انطلق عام 2013، أسهم في مسيرة البناء الوطني من خلال تأهيل الإماراتيات، حيث يتكفل بإعداد الطالبات اللواتي لم يتسنَّ لهن إكمال دراستهن، لفتح سوق العمل أمامهنّ وتأهيلهن للحصول على فرص وظيفية يستطعن من خلالها المشاركة في المسيرة الوطنية، وهذا بحد ذاته يشكل مصدراً لعائد اجتماعي واقتصادي وطني يسهم في تطوير حياة الفتاة الإماراتية، وبلغ العدد الكلي لخريجات برنامج إنجاز 336 خريجة من مختلف إمارات الدولة، في فرعي البرنامج في إمارتي دبي والفجيرة.وأشار إلى ضرورة مشاركة المرأة الإماراتية في مسارات البناء المختلفة، من خلال تمكينها وتطوير أدائها، وإعدادها إعداداً متميزاً لتكون لبنة معطاءة في بناء الوطن، حيث بلغ عدد خريجات الكلية المواطنات منذ تأسيسها 2712، في كل برامج الكلية من البكالوريوس والماجستير والدكتوراه، ما كان له الأثر الفاعل في الاستثمار الاجتماعي والبشري.

آثار وتداعيات

واعتبر الدكتور عبد الله الشامسي مدير الجامعة البريطانية، أن المرأة عضو فاعل في المجتمع ذو قوة وتأثير، سواء في المجتمعات النامية أو المتقدمة، ولا يجوز الاستخفاف بما يمكن أن يقدمه تمكين المرأة من آثار وتداعيات على المجتمع بأسره، مشيراً إلى أن المرأة في المجتمعات لها أدوار مختلفة.

وأضاف أن المرأة قادرة على تحقيق ذاتها واستقلالها الفكري والمادي والمعنوي، ما ينعكس إيجاباً على العائد الاجتماعي والاستثماري، خاصة وأن الدولة وفرت لها حقوقاً كاملة لتصبح النصف المكمّل للرجل، وقد برهنت المرأة الإماراتية بشكل خاص على هذا التكامل على الصعيد الاجتماعي وفي ميدان العمل والسياسة والاقتصاد وإدارة الأعمال وغيرها، مؤكداً أن دور المرأة في العمل يساعد على تنمية الاقتصاد وزيادة الدخل القومي السنوي، وهو عامل أساسي للتقدم الاقتصادي الوطني والعالمي، وقد أصبح هذا الدور أكثر أهمية في ظل الأزمات الاقتصادية المتتالية التي ضربت العالم والمنطقة العربية على وجه الخصوص. وأشار إلى أن منتدى المرأة العالمي يناقش فرص الاستثمار والعمل المتاحة للمرأة في العالم، والصعوبات التي تعترضها، وسبل دعمها ومساندتها للخروج بتوصيات تعالج ما تواجهه تلك الفرص، من خلال الوقوف على المجالات الأكثر توافقاً مع طبيعة عمل المرأة والحاجات الأكثر ملاءمة للمجتمع.

الإعلامية الإماراتية.. كفاءة تتوّج المؤهل

دبي - ريما عبد الفتاح

تمكنت المرأة الإماراتية من التميز في مجال الإعلام بمنصاته المتعددة، وتوجت مؤهلاتها بالكفاءة والخبرة والشغف والإبداع، كما سجلت مواقف مشرفة في كافة المناسبات والفعاليات الوطنية والمجتمعية والإنسانية، محققة بذلك حضوراً فاعلاً ومؤثراً، يعكس طموحها وإصرارها على الإنجاز. ماذا تنتظر الإعلاميات من الإعلام المحلي؟ وما التحديات التي تواجههن؟

نورا المرزوقي

بدأت الإعلامية نورا المرزوقي مشوارها في الإعلام كأصغر معدة ومقدمة برامج أطفال في تلفزيون الشارقة عام 1994،

■ نورا المرزوقي

ثم انتقلت لتقديم برنامج "الرابعة والناس" في إذاعة عجمان، ومنه إلى تقديم نشرات إخبارية في مؤسسة دبي للإعلام، وصولاً إلى تقديم برنامج "حكومة ذكية"، الذي حقق للمرزوقي

■ ليلى المقبالي

قفزة نوعية، لا سيما أنه يُعرض على 12 قناة تلفزيونية.

وعن التحديات التي تواجهها في الإعلام المرئي، تقول نورا المرزوقي لـ"البيان": لا نزال ننتظر المرأة النموذج في الإعلام المرئي، فما تقدمه المرأة الإماراتية في هذا المجال عبارة عن برامج مسجلة، وليس ذلك لافتقارها إلى الخبرة أو الشغف أو الإمكانيات، بل لأنها لم تعط الدعم الكامل لتبرز بالشكل الذي يعكس طموحها وكفاءتها.

ليلى المقبالي

الإعلامية ليلى المقبالي، انطلقت من قناة "نجوم" عام 2004 عبر تقديم برنامج غنائي، ثم انتقلت إلى قناة "فواصل" لتقديم برنامج شعري مرئي وإذاعي في الوقت ذاته، وفي عام 2009 تولت تقديم برنائمج "شاعر المليون"، وصولاً إلى قناة "سما دبي"، حيث قدمت برنامج "السنيار" على مدى 4 سنوات متتالية، محققة بذلك بصمة جميلة في مجال البرامج التراثية.

تقول المقبالي: من المفترض أن ظهور مواهب جديدة على الشاشة، يعمل على تأجيج المنافسة ويشعل فتيل التميز، ولكن بعض الإعلاميات الإماراتيات يستسلمن بسهولة، ويملن إلى ترك الساحة والتخلي عن طموحهن الإعلامي، علماً بأن الإعلام المحلي في حاجة ماسة إلى إطلالاتهن وإبداعاتهن.

رائدات

تعد حصة العسيلي أول إعلامية إماراتية، حيث عملت في إذاعة صوت الساحل عام 1965، أما مريم أحمد فهي الثانية في تاريخ العمل الإعلامي، حيث عملت مذيعة في تلفزيون أبوظبي منذ 1969، بينما كانت موزة خميس أقدم كاتبة عمود صحافي، وذلك بعد أن عملت في تلفزيون الكويت من دبي عام 1973، كما ظهرت في الثمانينات أول مخرجة إماراتية وهي حصة لوتاه.

البيان

AlBayanNews | albayanonline | AlBayanNews | AlBayanNews

الخميس
العدد 13035

16 جمادى الأولى 1437 هـ
25 فبراير 2016م

منتدى المرأة العالمي
دبي . 16
لنبتكر!
23-24 فبراير 2016

زاد الثقافة

■ صحيفة «البيان» زاد الثقافة الذي لا تستغني عنه النواعم خلال فترة الاستراحة بين الجلسات ونجمة المقهى الثقافي بامتياز

طاولة تحوّل الطاقة الحركية إلى كهربائية

■ طاولة تساعد على تحويل الطاقة الحركية إلى كهربائية في ثوانٍ، مصنوعة يدوياً من مواد معاد تدويرها بنسبة 100%، عرضت تحت عنوان السعادة في المنتدى لتمنح حضور منصات الديسكفري سعادة من خلال التمارين الرياضية البسيطة التي تولد من خلالها طاقة يمكن أن يتم بها شحن الهاتف المتحرك أو الحاسب المحمول، والعديد من الأجهزة الإلكترونية.

مستقبل الأحلام والعقول الخلاقة

■ ضمن فعاليات منصة الثقافة والفنون قدم هنتر لي سويك مؤسس «شادو» مجتمع الحالمين في الولايات المتحدة الأميركية ورشة تعريفية حول فكرة تطبيق «شادو» أكبر قاعدة بيانات أحلام على الهواتف المحمولة لمساعدة الناس على تذكر وتسجيل أحلامهم خاصة أن 95 % من الأشخاص ينسون أحلامهم في غضون خمس دقائق، حيث يمكن لمستخدمي «شادو» الآخرين رؤية أنماط الأحلام العالمية وليجدوا الحالمين مثلهم في جميع أنحاء العالم خاصة أن بعض الأشياء المحورية كقوانين الفيزياء، والتقدم التكنولوجي، وكتب الأدب الكلاسيكية ولدت من الأحلام، ولكن أجزاء معينة من الدماغ أي الأجزاء التي تتعامل مع أشياء مثل حل المشكلات والذاكرة وهي الأكثر نشاطاً في فترة النوم. وهذه كمية ضخمة من الإمكانات التي ننساها كل صباح.

■ من فعاليات منتدى المرأة العالمي في فندق مدينة الجميرا بدبي | **تصوير ـ عبدالحنّان مصطفى**